الخميس
١٧ تشرين الاول ١٩٩٦
٤ جمادي الثاني ١٤١٧ هـ
الثمن: ٢,٢٠ ش
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
١,٢٠ شيكل
17.10.1996
המחיר: 2.20
שקל (כולל מע"מ)
العدد vol132/53

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

١٦ صفحة

AL-ITTIHAD. DAILY جريدة يومية אל-אתיחאד- יומון

نضال مثمر للطلاب العرب في جامعة حيفا

تبرئة جميع الطلاب!

(ص٢)

وديع الصافي يغني قصيدة من تأليف الشاعر النصراوي جريس عيد

(ص٨و٩)

اضراب (٤) ملايين موظف فرنسي، اليوم

(ص٥)

برلمانيو فلسطين وكتلة «الجبهة والتجمع» يصنعون يوما تاريخيا في الكنيست

(ص٧)

● النائب فايس يتكلم والى يمينه النائبة غوجانسكي والى يساره مروان البرغوثي والنائب محاميد ● (تصوير: «الاتحاد»)

اجواء تشاؤلية من التوصل الى اتفاق حول الخليل

❑ عرفات: اسرائيل اقترحت خطة عنصرية لتقسيم الخليل ❑ لقاءات القاهرة تؤكد ان اي اتفاق يجب الا يخرج عن نص «اوسلو» ❑ موسى: التنسيق الثلاثي سيستمر في اطار التنسيق العربي ❑ (ص٣)

في مقابلة مع التلفزيون العبري، صباح امس: (ص٢و١٦)

جرايسي: سنحارب مخطط تهويد الجليل بكل قوة

في مقابلة مع التلفزيون العبري، صباح امس:

جرايسي: سنحارب مخطط تهويد الجليل بكل قوة

□ يخاطب الحكومة قائلا: بدلا من التفكير بهذه المخططات العنصرية اعترفوا بالقرى العربية غير المعترف بها □ ويتساءل: اين القوى اليهودية الديموقراطية. لماذا لم نسمع صوتها ضد هذا المخطط □ ماذا تريدون من العربي الذي لا يجد دونما واحدا لبناء بيت عليه ان يقول عندما يعلم ان كل عائلة في المجلس الاقليمي «مفيئوت هحرمون» لديها الف دونم □ مواطنون يهود يتصلون هاتفيا بمكتب رئيس البلدية ليعلنوا تضامنهم وموافقتهم على ما طرحه في المقابلة □ ابراهيم نمر حسين يرفض طلب وزير الداخلية الغاء الاضراب الانذاري □



● احدى مظاهرات الجماهير العربية في يوم الارض ●

* الناصرة مكتب «الاتحاد» – هاجم رئيس بلدية الناصرة، المهندس رامز جرايسي، في مقابلة تلفزيونية اجريت معه، امس الاربعاء، بشدة مخطط تهويد الجليل الذي اعلنت عنه وزارة الاسكان، مؤكدا ان المواطنين العرب في اسرائيل ليسوا مواطنين مع وقف التنفيذ وانه لا يمكن لهم التسليم بمثل هذا المخطط العنصري.

وكان جرايسي يتحدث في البرنامج التلفزيوني الاخباري العبري «صباح الخير اسرائيل»، صباح امس، الذي اجرى مقابلة معه ومع رئيس المجلس الاقليمي «مفيئوت هحرمون»، يتسحاق ابلي. وكان جرايسي في المقابلة شديد اللهجة ولاذعا في التعبير عن معارضته الشديدة لهذا المخطط العنصري.

واكد جرايسي ان مجرد التفكير بتهويد الجليل وكذلك الخروج ببرنامج بهذا الخصوص «يثير غضبي. فلا يوجد في العالم اي دولة متنورة تطرح مثل هذا الامر». وقال: «تخيلوا ان الادارة الامريكية قررت اسكان مليون مواطن ابيض في اطلنطا، ذات

(البقية ص ١٢)

نضال مثمر للطلاب العرب في جامعة حيفا

تبرئة جميع الطلاب!

* الجامعة كانت اتهمت الطلاب بالتظاهر «غير القانوني» * المحاضر ايلان سبان ممثل الطلاب: اتهامات الجامعة غير قانونية * اللجنة ترفض طلب المدعية بمعاقبة الطلاب * لجنة الطلاب العرب: النضال اثمر عن سابقة هامة *

□ حيفا – مكتب «الاتحاد» – رفضت لجنة الطاعة الاستئنافية في جامعة حيفا، امس الاربعاء، طلب المدعية باسم الجامعة، بالابقاء على العقوبات التي كانت فرضت على ثلاثة طلاب عرب، بتهمة المشاركة في مظاهرة وصفتها بانها «غير قانونية». واقرت بالمقابل ما اكده ممثل الطلاب المحاضر ايلان سبان (قسم الحقوق) الذي اعتبر اتهامات الجامعة غير قانونية وغير ملزمة، واقرت اللجنة بذلك ان الطلاب ابرياء من اي تهمة وبشكل كامل.

وكان سبان قد اكد في لائحة الدفاع عن الطلاب، شادي شويري وماري اطرش وقاسم شحادة، ان الاتهامات التي توجهها الجامعة اليهم، غير قانونية وغير ملزمة، ومنافية للقانون الاسرائيلي.

وقد قبلت لجنة الطاعة الاستئنافية ذلك، بعد ان كانت لجنة اخرى قد فرضت على الطلاب قبل شهرين، عقوبات بـ «العمل في خدمة الجمهور» والـ «توبيخ الشديد».

ومن الجدير بالذكر ان لجنة الطلاب العرب، نظمت حملة جماهيرية واعلامية واسعة، حين قدمت الجامعة الطلاب الى المحاكمة، لقيامهم بمظاهرة رفع شعارات سلمية في الحرم الجامعي احتجاجا على مجزرة «قانا».

ويعتبر قرار اللجنة الاستئنافية سابقة، بعد ان دأبت ادارة الجامعة على تشديد العقوبات على الطلاب العرب، الذين ينظمون مظاهرات سياسية، تعتبرها الجامعة «غير قانونية».

وعبرت لجنة الطلاب العرب عن ارتياحها للقرار، ودعت الجامعة الى انتهاج توجه يحافظ على حقوق الطلاب في ممارسة النشاط السياسي والاجتماعي.

هذا، وتضغط عدة جهات قضائية واخرى وفاعلة في مجال حقوق الانسان والمواطن، على الجامعة من اجل تغيير دستورها الذي يؤدي الى تقييد نشاط وحريات الطلاب المدنية.

وكان عميد الجامعة قد وافق على تحويل هذا الاقتراح الى اللجنة الدائمة التابعة للجامعة، ووعد بدراسته بشكل تعمق وتقديم الاستخلاصات الملائمة.

لقاء اليوم

مع: د. حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي

حول: اضراب السلطات المحلية العربية

علينا تصعيد الاجراءات النضالية للحصول على الميزانيات

□ تنفذ السلطات المحلية العربية اليوم الخميس، اضرابا انذاريا احتجاجا على نهج التمييز الحكومي المتواصل والذي «اثمر» عجزا ماليا خانقا، يعرقل عمل السلطات المحلية العربية.

حول الموضوع التقينا د. حنا سويد، رئيس مجلس عيلبون المحلي، وعضو المجلس القطري للتخطيط.

*** «الاتحاد» – تنفذون الاضراب احتجاجا على العجز المالي، فما هو السبب الاساسي للعجز؟**

– د. سويد: «السبب الاساسي يكمن في شح الميزانيات المرصودة في الوزارات للمجالس المحلية العربية. وسبب آخر يؤدي الى تراكم العجز هو الخدمات التي تضطر السلطات المحلية العربية تقديمها للمواطنين، ولم ترصد لها الميزانيات. والفرق بين الاحتياجات والخدمات والميزانيات المقدمة، كبير ولا يحتمل».

*** «الاتحاد» – وكيف تعطي السلطات الميزانيات، اليس بناء على تقاريركم عن الاحتياجات؟**

– د. سويد: «الميزانيات الرسمية التي نقدمها، بناء على واقعنا واحتياجاتنا، لا يجري النظر فيها. وتحضر وزارة الداخلية ميزانيات لكل سلطة محلية عربية، عادية وتطويرية، تقدمها للرئيس وتقول له دبر حالك بهذه المبالغ»!!

*** «الاتحاد» – وكيف يؤثر العجز على عملكم كرؤساء سلطات محلية؟**

– د. حنا سويد: «لقد وصل الامر الى درجة تستصعب فيها السلطة المحلية العربية الحصول على قرض من البنك، لان البنوك فقدت ثقتها بالسلطات المحلية وبوزارة الداخلية، لان الميزانيات لا تتناسب مع الاحتياجات. هناك سلطات محلية كثيرة تستعسر دفع رواتب موظفيها عن عدة اشهر. وتبرز اليوم صعوبات في تقديم خدمات بمستوى لائق بسبب التقليص في الميزانيات. وهناك عشرات المشاريع التي لم تر النور او توقف العمل فيها بسبب انعدام الميزانيات. لقد مر شهر ونصف الشهر على افتتاح السنة الدراسية، وحتى اليوم، هناك سلطات محلية لم تستطع توفير كل مستلزمات واحتياجات المدارس».

*** «الاتحاد» – وفي ظل هذه الحكومة ستزداد الاوضاع سوءا؟**

– د. سويد: «من اول خطواتها كسرت الحكومة عصاتها في التعامل معنا. صدرت اوامر جديدة لتجميد التوظيفات الجديدة. وقلصت وزارة الاسكان ميزانياتها ومشاريعها التطويرية. ووزارة الزراعة سحبت يدها من اي مساعدة كانت مقررة، الامر الذي سيعرقل تنفيذ مشاريع تغيير شبكات المياه القديمة وشق الطرق الزراعية. وتجدر الاشارة الى ان اعتماد السلطات المحلية العربية في الحصول على الميزانيات، يكون على ثلاث وزارات فقط هي الزراعة والداخلية والاسكان، وكلها اليوم في ايدي قوى تنظر الينا نظرة شك واستعلاء».

*** «الاتحاد» – والسبيل لتحصيل اكبر عدد ممكن من الميزانيات بالنضال، فهل من خطوات اخرى غير الاضراب الانذاري؟**

– د. سويد: «تصعيد الاجراءات النضالية هو الكفيل بالحصول على ميزانيات تضمن لنا ان نتنفس على الاقل، وصولا الى الضغط المكثف لنحصل على ميزانيات تتلاءم واحتياجاتنا».

*** «الاتحاد» – لوحظ في اجتماع لجنة الرؤساء عدم ايلاء مشروع وزارة الاسكان لتهويد الجليل، الاهتمام الكافي، لماذا؟**

– د. سويد: «الموضوع الاساسي الملتهب الذي دعيت اللجنة لبحثه كان العجز المالي. وقبل الاجتماع بيوم اعلن عن مشروع تطوير الجليل. ورغم انه لم يطرح على جدول الاعمال نوقش بعمق واقرت خطة عمل لمواجهته. وهناك لجان متابعة تتابع بشكل مستمر عدد من الامور تتعلق بالمشروع، كالخارطة رقم (٩)، الخارطة الهيكلية لمنطقة الشمال».

*** «الاتحاد» – هل متابعة الخارطة تعني ان المشروع قديم؟**

– د. سويد: ما قاله نائب وزير الاسكان هو تصريح جديد عن مخطط قديم. والخارطة اللوائية رقم (٢) للواء الشمال – تتجاهل القرى والمدن العربية، التي لا يشملها التخطيط بتاتا، خاصة القرى غير المعترف بها. وبالنسبة للخارطة رقم (٣٥) التي تتحدث عن اسرائيل حتى سنة (٢٠٢٠) لم تحضر بعد. وهي لا تزال مجرد فكرة هدفها رسم الخطوط العريضة لاسرائيل، وهي ايضا تتجاهل القرى والمدن العربية».

*** «الاتحاد» – انت عضو في مجلس التخطيط القطري فكيف يتجاهلون عشرات القرى والمدن العربية قائمة منذ مئات السنين؟**

– د. سويد: «هناك غمز ولمز وحديث عن تطوير الجليل، معناه الواقعي والعملي هو تهويد الجليل، ويتحدث المشروع عن توزيع السكان في الدولة. واعطى نائب الوزير تعليماته للذين يخططون خارطة رقم (٣٥) بان يعملوا وفق ان تكون نسبة اليهود اكثر، وهذا بمثابة توجه عنصري. وانا كعضو في مجلس التخطيط القطري، اعددت دراسة شاملة قدمتها للمسؤولين لاخذ الوسط العربي واحتياجاته ومناطق النفوذ بعين الاعتبار».

*** «الاتحاد» – هل من معطيات عن عدد اليهود الذي سيحضرونهم الى الجليل وكيف؟**

– د. سويد: «يجري الحديث عن جلب (٥٠٠) الف يهودي الى الجليل واسكانهم في المدن والقرى القائمة ولا يوجد اي مخطط لاقامة مدن او قرى جديدة.

ويفكرون بتشجيع الهجرة الى الشمال من مركز البلاد او من خارج البلاد. وحسب الخارطة رقم (٣١) لا يوجد اي تخطيط لاقامة قرى جديدة لليهود. والمشروع ولد ميتا وهو فاشل ولا يوجد له اي امل بالنجاح، فالجليل ببناه التحتية لا يتحمل استيعاب (٥٠٠) الف نسمة اضافية، ومن المركز لن يأتوا الى الشمال. والاهم اننا كجماهير عربية لن نسمح بذلك وسنتصدى له بكل قوة».

(سهيل قبلان)

اجواء تشاؤلية من التوصل الى اتفاق حول الخليل

▫ عرفات: اسرائيل اقترحت خطة عنصرية لتقسيم الخليل ▫ لقاءات القاهرة تؤكد ان اي اتفاق يجب الا يخرج عن نص «اوسلو» ▫ موسى: التنسيق الثلاثي سيستمر في اطار التنسيق العربي ▫

● حيفا – القاهرة – مكتب «الاتحاد» ووكالات الانباء – فيما اكدت اسرائيل ان اتفاقا بشأن الخليل يمكن توقيعه خلال الساعات القادمة، اكدت القاهرة التي شهدت، امس الاربعاء، لقاءات تشاورية فلسطينية – مصرية واردنية – مصرية ان المفاوضات الاسرائيلية – الفلسطينية تراوح مكانها وهناك بوادر ازمة.

واكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، «ان اسرائيل عرضت خطة عنصرية بغيضة لتقسيم الخليل الى مدينتين، تضمن لها حق التدخل العسكري في كل انحائها والتحكم بالحركة العمرانية فيها».

واضاف عرفات «ما نواجهه للاسف هو عملية متعمدة لشطب الاتفاق» موضحا ان الخطة الجديدة التي امليت بالعربية على الفلسطينيين بعد منتصف ليلة امس الاول الثلاثاء، «تقسم الخليل الى مدينتين منفصلتين، مع احتفاظهم (الاسرائيليون) بحق المطاردة الساخنة (للفلسطينيين) في كل المدينة، اضافة الى تقييد حركة العمران».

ومع تأكيده على ان الاسرائيليين «ينسفون» بذلك الاتفاقات الثنائية. اعلن عرفات استمرار المفاوضات في طابا.

واكد عرفات انه لا يطلب «اكثر ولا اقل» مما نصت عليه الاتفاقات مع اسرائيل في العام الماضي.

وقال عرفات للصحفيين لدى عودته الى غزة آتيا من القاهرة «لا اطلب القمر. انني اطلب تطبيق الاتفاقات التي وقعت في واشنطن واوسلو، لا اكثر ولا اقل».

وردا على سؤال عن احتمال اجتماعه قريبا الى رئيس الحكومة الاسرائيلي، بنيامين نتنياهو قال عرفات «لا فكرة لدي» في هذا الشأن.



● الملك حسين اول زعيم عربي يزور مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني ●

* الكباريتي: المطلوب التوصل سريعا الى اتفاق حول الخليل لتفادي ازمة *

واكد رئيس الوزراء الاردني، عبد الكريم الكباريتي، امس الاربعاء، عن عدم التوصل بسرعة الى اتفاق حول اعادة الانتشار في الخليل سيؤدي الى «ازمة»، وذلك في ختام مباحثاته مع الرئيس المصري، حسني مبارك، استمرت اكثر من ساعة، ومع الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات.

وقال رئيس الوزراء الاردني «اعتقد بانه لا تزال هناك فرصة، للتوصل الى اتفاق بشأن اعادة الانتشار، وارجو ان لا تطول المدة التي يستطيع خلالها (رئيس حكومة اسرائيل، بنيامين نتنياهو، التوصل الى قناعة بضرورة الالتزام بتنفيذ الاتفاق».

واضاف الكباريتي، الذي اجتمع مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعد اجتماع الاخير بالرئيس المصري، «يبدو الان ان هناك خلافات، ونأمل عن طريق الوساطة الامريكية، ان تزال الخلافات، فبدون اعادة الانتشار ستكون هناك ازمة».

وقال الكباريتي ان الاردنيين والفلسطينيين والمصريين متفقون «على ان اي اتفاق يجب الا يخرج عن النص الذي تم التوقيع عليه سابقا».

* موسى: الموقف لا ينبئ بالخير في المفاوضات حول الخليل *

واعلن وزير الخارجية المصري، عمرو موسى، امس، ان التوصل الى اتفاق بشأن اعادة الانتشار في الخليل بين الفلسطينيين والاسرائيليين ليس متوقعا خلال مدة قصيرة لان «الموقف لا ينبئ بالخير».

وقال موسى اثر لقائه الكباريتي وحضور الاجتماع بين الرئيسين حسني مبارك وياسر عرفات «الموقف لا ينبئ بالخير لكن المفاوضات مستمرة في طابا لعله يحدث تقدم».

واوضح موسى «ما رأيناه في المقترحات الاسرائيلية من الاوراق المطروحة على الجانب الفلسطيني يجعل من الصعب تصور التوصل الى اتفاق في شأن الخليل في الوقت القصير». واضاف «هناك اتفاق بشأن الخليل (تم توقيعه في ايلول ١٩٩٥) وهذا الاتفاق هو الذي يجب ان ينفذ وليس ان يحدث اتفاق مواز له او تعديل له».

واكد موسى ان «التنسيق الثلاثي بين مصر والاردن والفلسطينيين، سوف يستمر، في اطار التنسيق العربي».

* الاتفاق بشأن الخليل يمكن ان يوقع خلال ساعات! *

وصرح وزير الخارجية دافيد ليفي في الكنيست، امس، «هناك تقدم كبير في المفاوضات بين اسرائيل والسلطة الفلسطينية وربما تحل المشكلات العالقة خلال ساعات» اذا شاء الطرف الاخر ذلك.

وانتقد ليفي الرئيس الفلسطيني، الذي اكد عدم وجود تقدم في المفاوضات. وقال ليفي «عرفات لا يتوقف عن السفر عبر العالم كما لو انه يملك كل الوقت لذلك. واذا واصل التصرف هكذا فانه سيكتشف ان الحكومة الاسرائيلية تملك هي الاخرى كل الوقت».

ودعا ليفي، الى «اعطاء الضوء الاخضر للمفاوضين الفلسطينيين لانجاح المفاوضات»، مضيفا «اننا ننتظر ضوءك الاخضر، فلا تشعل ضوءا احمر». واوضح انه يتحدث «باسم الحكومة الاسرائيلية التي بدأت المفاوضات بهدف انجاحها». وقال ان «مناخ المفاوضات مختلف كليا عن ذلك الذي تصوره وسائل الاعلام والجانب الفلسطيني».

* نتنياهو يطمئن الدول العربية بشأن نواياه *

هذا و «حرص» رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، امس، في اجتماع عقده مع ممثلي الدول العربية، التي تضم علاقات مع اسرائيل، على «طمأنة الدول العربية بشأن نواياه في المفاوضات مع الفلسطينيين فيما يتعلق بشأن الخليل»..

وقال نتنياهو ان «هدفنا التوصل الى اتفاق مضمون ودائم لا يكون فيه غالب ولا مغلوب!». وحذر من تجميد المفاوضات لان هذا الامر «لن يكون في صالح الطرفين الاسرائيلي والفلسطيني»! وقال «اذا اظهر الطرف الفلسطيني حسن نية فمن الممكن التوصل الى اتفاق!». واضاف «اذا حاول الطرف الفلسطيني وضع العصي في الادراج، عندئذ لن ينفع كل التقدم الذي تم تحقيقه»!

الرئيس الفرنسي يرفض القاء كلمة امام الكنيست

* مسؤول اسرائيلي يعرب عن اسفه *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أعربت اسرائيل، امس الاربعاء، عن اسفها لعدم تلبية الرئيس الفرنسي، جاك شيراك، الذي يقوم يوم الاثنين المقبل بزيارته الرسمية الاولى الى اسرائيل ضمن جولة شرق اوسطية، دعوة لالقاء كلمة امام الكنيست.

وقال مسؤول اسرائيلي «نعرب عن اسفنا لعدم استجابة الرئيس الفرنسي دعوة وجهت اليه لالقاء خطاب امام الكنيست». وشدد كذلك على ان الحكومة لم تبلغ الى الآن بمشروع الرئيس الفرنسي في المقابل القاء كلمة امام المجلس التشريعي الفلسطيني في رام الله.

وكان سلف شيراك، الرئيس فرنسوا ميتران، القى خطابا امام الكنيست خلال زيارته الاولى لاسرائيل عام ١٩٨٢.

ويبدأ شيراك يوم الاثنين زيارة لاسرائيل والاراضي الفلسطينية تستمر ثلاثة ايام، في اطار جولة تشمل كذلك سوريا والاردن ولبنان ومصر.

اعتبارا من اليوم

ارتفاع اسعار الوقود

▫ حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفعت اسعار الوقود، اعتبارا من منتصف الليلة الماضية. واصبح سعر ليتر البنزين من نوع (٩٦) (٣.٠٣) شيكل اما ليتر البنزين (٩٥) فاصبح سعره (٢.٩٤) شيكل.

كما ترتفع اسعار بعض انواع الوقود التي تستخدمها الصناعات بنسبة تتراوح بين ٤٪ و٨٪.

مصرع اربعة اشخاص في حوادث الطرق، امس!

● بينهم حاجة من طمرة (٦٩ عاما) وطفلة من كفرياسيف (٣ سنوات) ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – لقي اربعة اشخاص مصرعهم، امس الاربعاء، واصيب عدد اخر بجروح تراوحت بين خفيفة وخطيرة، في عدة حوادث طرق شهدتها شوارع البلاد.

وقتل شخص واصيب خمسة اشخاص بالقرب من «معاليه ادوميم»، في حادث طرق وقع بين شاحنة وسيارة خصوصية.

وسحبت الشرطة رخصة سائق الشاحنة لثلاثة اشهر.

ولقي شخص مصرعه واصيب ثلاثة بجروح، اثنان منهم جروحهما خطيرة، في حادث وقع قرب «بيت حورون» بالقرب من القدس، بين سيارة تقل ركابا وحصان فالت على الشارع!

ودهست طفلة في كفرياسيف في الثالثة من العمر، وتوفيت بعد محاولات لانقاذ حياتها.

وكانت الطفلة تلهو بالقرب من منزل والديها الذي يقع بالقرب من الشارع العام، ومرت شاحنة من المكان ودهستها.

واعتقلت الشرطة سائق الشاحنة على ذمة التحقيق.

واصيب ثلاثة اشخاص بجروح متوسطة، في حادث طرق وقع بالقرب من نهلال.

واصيب سائق دراجة هوائية بجروح متوسطة في حادث طرق وقع بالقرب من «بيت شيمش»، بينه وبين سيارة خصوصية.

وجاءنا من مراسلتنا ليلى ياسين ان الحاجة فاطمة بقاعي (ام عفو) من طمرة لقيت حتفها، يوم امس الاربعاء، اثر حادث طرق مفجع. وحسب رواية زوجة ابنها، في حوالي الساعة السادسة صباحا ذهبت ام عفو الى دكان ولدها على الشارع الرئيسي لكي تضع القمامة في مكتها ولكنها لم تصل الى الدكان. وعثر عليها الشاب محرم زيداني ملقاة على الشارع على بعد (١٠) امتار من الدكان والدماء تنزف بقوة من رأسها، وعلى الفور تم استدعاء الشرطة وسيارة الاسعاف، وتبين من التحقيق الاولي ان سيارة كبيرة صدمتها وذلك حسب اثار العجلات في المكان، ولم يتوقف السائق بل ولى هاربا.

وتوفيت ام عفو عن (٦٩) عاما، وشيع جثمانها امس الاربعاء الى مثواه الاخير.

لجنة «المراقبة» في لبنان تجتمع اليوم، للمرة الثالثة

* الميليشيات اللحدية تتهم «حزب الله» بخرق وقف «اطلاق النار» *

□ الناقورة (لبنان) - و.ص.ف - اعلنت مصادر الوفد اللبناني في لجنة مراقبة وقف اطلاق النار في جنوب لبنان ان هذه اللجنة ستعقد اليوم الخميس، اجتماعا ثالثا لمتابعة البحث في الشكوى اللبنانية ضد اسرائيل.

وانهت اللجنة، وهي تضم مندوبين عن الولايات المتحدة وفرنسا واسرائيل وسوريا ولبنان، الاجتماع الذي عقدته امس الاربعاء، واستغرق اربع ساعات وربع الساعة بدون اصدار اي بيان رسمي.

وللمرة الاولى منذ بدء عمل اللجنة في ١٥ آب الماضي قامت امس الاول الثلاثاء، بعثة ميدانية، تضم مندوبين عن كل الدول المشاركة باستثناء اسرائيل، بالتحقيق في قرية صفد البطيخ شرق صور (٨٥ كم جنوب بيروت) حيث ادى القصف الاسرائيلي مساء الجمعة الماضي الى اصابة ١٢ مدنيا بجروح.

وهو اكبر عدد من اللبنانيين يصاب بجروح في القصف الاسرائيلي على جنوب لبنان منذ تفاهم نيسان الماضي، الذي يحظر على اسرائيل قصف المدنيين وعلى حزب الله استخدام القرى الاهلة لشن عملياته العسكرية.

وكانت اسرائيل قد اعترفت يوم الاحد الماضي، ان «حزب الله» هاجم مواقعها يوم الجمعة، من محيط القرى وليس من داخلها كما اعلنت سابقا.

من جهة اخرى اتهمت ميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة، امس الاربعاء، حزب الله بـ «خرق اتفاق وقف اطلاق النار الموقع في ٢٦ نيسان باطلاق النار من مناطق سكنية»!

وذكرت اذاعة «صوت الجنوب» الناطقة بلسان هذه الميليشيا ان «حزب الله اطلق في الساعة ١.٣٠ من فجر امس، رشقات اسلحة اليه وقذائف مضادة للدبابات على موقع لجيش لبنان الجنوبي (في المنطقة التي تحتلها اسرائيل) انطلاقا من بلدة عرب صليم لم تسفر عن ضحايا».

واوضحت الاذاعة ان الموقع المستهدف يقع على مشارف البلدة الملاصقة للمنطقة المحتلة!

الجزائر توقع معاهدة حظر التجارب النووية

□ نيويورك (الامم المتحدة) الوكالات - وقعت الجزائر، امس الاول الثلاثاء، معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية فاصبحت الدولة الـ ١٢٥ التي تنضم الى هذه المعاهدة.

وكانت الجزائر مدرجة في لائحة (٤٤) دولة تمتلك مفاعلات نووية حددتها المعاهدة ويعتبر توقيعها ضروريا حتى يصبح ممكنا تطبيق المعاهدة.

وحتى الان لم توقع المعاهدة اربع فقط من الدولة الواردة في اللائحة وهي بنغلادش وكوريا الشمالية والهند وباكستان.

وقد وقعت المعاهدة الدول النووية الخمس الكبرى وهي بريطانيا والصين وفرنسا وروسيا والولايات المتحدة.

وربطت باكستان انضمامها الى المعاهدة بانضمام الهند، التي اكدت انها لن توقع ابدا هذه المعاهدة «التمييزية»، التي تكرس، كما قالت، التفوق التكنولوجي للدول الخمس الكبرى.

والمحت بنغلادش الى انها ستوقع المعاهدة بعد ايجاد بعض الترتيبات المالية. ولم تعرف بعد نوايا كوريا الشمالية التي صوتت لصالح اقرار المعاهدة في الجمعية العمومية للامم المتحدة في ١٠ ايلول الماضي.

المطالبة بالضغط على اسرائيل للكشف عن مصير المفقودين الفلسطينيين

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - توجه المحامي حسن ابو احمد، باسم جمعية اصدقاء المعتقل والسجين في الناصرة، الى سجن «عتليت»، امس الاربعاء، وطالب الادارة بالكشف عن مصير احمد علي نصار منصور، من قرية بدو، قضاء رام الله.

وقال ابو احمد، ان مصدرا رفيع المستوى في ادارة السجن قال له: ان منصور غير موجود في السجن، مشيرا الى الافراج عنه في عام (١٩٨٧).

وتوجه ابو احمد الى الادارة بعد معلومات وصلت الى جمعية اصدقاء المعتقل والسجين، من والدة سجين أفرج عنه مؤخرا.، اكد فيها ان منصور موجود في سجن «عتليت».

هذا، وناشدت «الجمعية» الصليب الاحمر والمؤسسات الحقوقية والقانونية والسلطة الوطنية الفلسطينية، العمل والضغط على السلطات الاسرائيلية، لمعرفة مصير مئات المفقودين الفلسطينيين والعرب.

عضو البرلمان الاوروبي فرنسيس فيرب

البرلمان الاوروبي قد يجمد اتفاقية اقتصادية مع اسرائيل

* النائب الاوروبي اكد امام كتلة «الجبهة والتجمع» ان تطبيق هذه الاتفاقية يجب ان يكون مرتبطا بمدى التقدم في العملية السلمية *



● من اليمين النواب احمد سعد وتمار غوجانسكي وصالح سليم.. والوفد الفرنسي● (تصوير: «الاتحاد»)

□ القدس - لمراسلنا البرلماني - اكد عضو البرلمان الاوروبي الفرنسي فرنسيس فيرب، امس الاربعاء، ان البرلمان الاوروبي سيبحث في الاسبوع المقبل في عقد اتفاقية بين الاتحاد الاوروبي واسرائيل.

وقال فيرب انه من المحتمل جدا، ان يقرر البرلمان تجميد الاتفاقية، او يربط تطبيقها بمدى تقدم المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية.

وكان فيرب وهو ايضا، رئيس لجنة العلاقات الخارجية للحزب الشيوعي الفرنسي يتحدث في لقاء بين وفد برلماني فرنسي وكتلة الجبهة والتجمع البرلمانية في الكنيست.

وقال فيرب ان اتفاقيات كهذه تحتاج، موافقة البرلمان الاوروبي ومن ثم موافقة البرلمانات الـ ١٥ لدول الاتحاد الاوروبي، واذا رفض اقرارها اي من هذه البرلمانات فيجب اعادة النظر فيها.

واكد فيرب ان ما نشهده من جمود في تطبيق اتفاقيات السلام لا يشجع على عقد اتفاقيات اقتصادية مع اسرائيل.

وشارك في اللقاء من نواب (الجبهة والتجمع) صالح سليم وتمار غوجانسكي واحمد سعد وعزمي بشارة. واستمع الوفد الفرنسي الى شرح عن الظروف السياسية الراهنة في البلاد.

وقال النائب سعد ان استمرار الحكومة في هذا النهج يعني المزيد من التدهور، فهذه الحكومة ترفض السلام، كما انها ترفض تحقيق المساواة للجماهير العربية في اسرائيل.

وقال سعد انه تم الكشف، قبل يومين فقط عن مخطط عنصري لتهويد منطقة الجليل على حساب العرب.

وقالت النائبة غوجانسكي ان الحكومة تدعي منذ ثلاثة ايام ان هناك تقدما في المفاوضات والتوقيع على الاتفاق بات وشيكا، ولكن هذا غير صحيح كما يتضح لنا.

وقال النائب سليم اننا في نضالنا نعتمد على الضغط الجماهيري، وايضا على الضغط الدولي لالزام الحكومة بتطبيق كافة الاتفاقيات المبرمة مع الجانب الفلسطيني.

مجلس عمال ام الفحم يحتفل بتثبيته وتوسيع صلاحياته

□ ام الفحم - مكتب «الاتحاد» - اقام مجلس عمال ام الفحم، مساء امس الاول الثلاثاء، جلسة احتفالية بمناسبة تثبيت وتوسيع صلاحيات المجلس، وافشال المؤامرات التي حيكت لالغائه وافشاله.

افتتح الامسية الاحتفالية وادارها رئيس المجلس، شفيق اغبارية، الذي اثنى على كل من ساهم في احباط المؤامرة وتثبت المجلس.

وتحدث على التوالي: خالد جمعة، وسعيد اغبارية. ويوسف قرمان، وابراهيم بويرات والمحامي زهير بيادسة وحسن غاوي ومحمد بركة ومفيد صيداوي وابراهيم محاميد وادريس مواسي وغسان مقلشه وجهاد عقل ويوسف جبارين وبنيامين غونين.

واجمع المتحدثون على اهمية ان يكون مجلس العمال، السلاح المشهر في ايدي العمال دفاعا عن حقوقهم، ان يكون معهم لا عليهم. ودعوا الهستدروت لزيادة الميزانيات المخصصة للوسط العربي.

ودعا بنيامين غونين في كلمته الى اسقاط حكومة نتنياهو، التي تشكل خطرا على شعوب المنطقة ليس بنهجها على الصعيد السياسي، انما على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي. واستعرض نشاطات الجبهة في الهستدروت من اجل مساواة الوسط العربي وتصنيعه.

بنك عماني ينفي ان يكون وقع اتفاقا مع بنك اسرائيلي

● مسقط - الوكالات - نفى بنك مسقط «الاهلي»، امس الاربعاء، ان يكون وقع اتفاقا للتمثيل المتبادل مع بنك «العمال» الاسرائيلي، كما اعلنت هذه المؤسسة، امس الاول، في القدس.

ونقلت صحيفة «الوطن» العمانية عن المدير التنفيذي في بنك مسقط الاهلي، عبد الرزاق بن علي عيسى، قوله «لا يوجد اي اتفاق مع بنك هبوعليم ولا مع اي بنك اسرائيلي اخر».

واشار المدير الى انه «تم تبادل الاراء بين البنوك العمانية والاسرائيلية لاقامة علاقات مصرفية مشتركة»، واضاف «من الطبيعي في ظل وجود مكتب تجاري اسرائيلي في مسقط ومكتب تجاري عماني في تل ابيب ان يكون هناك مستقبلا اقامة مثل هذه العلاقات المصرفية».

جبهة الطيبة الدمقراطية تنتقد العناصر التي دعمت الليكود في المدينة

* الطيبة - لمراسلنا محمد ابراصبع - عقد مجلس جبهة الطيبة الدمقراطية، مساء الاثنين، اجتماعا له بحضور سكرتير عام الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، محمد بركة.

وقدم سكرتير جبهة الطيبة، زهير طيبي، بيانا حول النشاطات المحلية والاوضاع السياسية.

وبعد النقاش اتخذ المجتمعون سلسلة من القرارات لدفع عمل فرع الجبهة الى الامام، وقرارات سياسية تشجب سياسة الحكومة اليمينية المعادية للسلام العادل وللجماهير العربية في اسرائيل.

وانتقد المجلس في بيان خاص اصدره العناصر التي دعمت الليكود ومرشحه لرئاسة الحكومة في الانتخابات البرلمانية الماضية، خصوصا بعض العناصر من كتلة الطيبة التي تشكل تحالفا مع الجبهة، وبذلك شوهت صورة التحالف القائم في الطيبة.

قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥

منطقة التنظيم المحلي - عيرون

اعلان بخصوص ايداع خارطة هيكلية محلية رقم ع ن/ ٢١١

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ (فيما يلي القانون) انه اودعت في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء حيفا في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء عيرون خارطة هيكلية محلية رقم ع ن/ ٢١١ توسيع منطقة البناء وتنظيم الاستعمال في الارض، عرعرة.

والتي تشكل تغييرا للخرائط الهيكلية التالية: ج/ ٤٠٠ خارطة هيكلية جليليت لواء حيفا ا ع ن/ ١٢٤ خارطة هيكلية عرعرة.

المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: قرية عرعرة، حوض ١٢١٧٤ القسائم ٤. ٥. ٢١. ٢٣. ٢٥. ٢٦. ٢٧. ٤٠.

حوض ١٢١٧٤ القسائم ٤٢. ٤٣. ٤٤. ٤٥. ٤٦. حوض ١٢١٧٤ جزء من القسائم ١٤. ١٥. ١٦. ١٧. ١٨. ١٩. ٢٠. ٢٨. ٤١.

حوض ١٢١٧٧ القسائم ٣٢. ٤٦.

حوض ١٢١٧٧ القسائم ٣٩. ٤٠. اهم تعليمات الخارطة: توسيع منطقة البناء وتنظيم الاستعمال فيها بواسطة تخصيص مساحات للبناء وللمؤسسات العامة. (ايجاد) خلق امكانية قانونية لاصدار تصاريح بناء، منح تعليمات للقسائم القائمة لقسائم جديدة من اجل توفير مساحات للبناء.

كل من يهمه الامر بامكانه الاطلاع على الخارطة في الايام والساعات التي تكون فيها المكاتب المذكورة مفتوحة لاستقبال الجمهور. كل معني بالارض، بالبناء او باي جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا يحق له تقديم اعتراض خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء حيفا، شارع حسن شكري ١١ حيفا، ٣١٠٤٨ تلفون: ٨٦١٦٢٢٢ - ٠٤.

على المعترض تقديم نسخة عن اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية - عيرون - عارة ٣٠٠٢٥ تلفون: ٣٥١٧٨٩ - ٠٦. وفقا للمادة ١٠٣ (أ) من القانون. الاعتراضات لا تقبل ولا يتم النظر بها الا اذا قدمت خطيا مع بيان الاسباب مرفقة بتصريح يؤكد صحة الوقائع التي تستند عليها ووفقا لانظمة التنظيم والبناء (ترتيبات اجراءات) الاعتراضات على الخارطة. (صلاحيات محقق وترتيبات عمله) ١٩٨٩.

د. حاييم كريلمان

رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء حيفا

الحزب الشيوعي الاسرائيلي - الشبيبة الشيوعية الاسرائيلية - فرع يافة الناصرة

يدعوان الرفاق والاصدقاء لحضور وسماع المحاضرة الهامة التي تقدمها النائبة «تمار غوجانسكي» وذلك اليوم الخميس (١٧/ ١٠/ ٩٦) الساعة السادسة والنصف مساء في نادي فؤاد خوري في القرية.

سكرتير الفرع

د. فتحي عياد

احتجاجا على السياسة التقشفية

اضراب (٤) ملايين موظف فرنسي، اليوم

* تجمعات عمالية في اكثر من مئة مدينة فرنسية *

● باريس – «و.ص.ف» – يتوقع ان يبدأ الخريف الساخن الذي وعدت به النقابات في فرنسا منذ الصيف الماضي، اليوم الخميس، مع دعوة اربعة ملايين موظف الى الاضراب لمدة ٢٤ ساعة احتجاجا على السياسة التقشفية التي تنتهجها الحكومة.

فقد وافقت جميع المنظمات النقابية الكبرى على الاشتراك في هذا الاضراب، الذي سيشل الى حد كبير العمل في المراكز الادارية والمستشفيات والنقل.

ويتزامن الاضراب الهادف الى الدفاع عن «الخدمات العامة والوظيفة والقدرة الشرائية» مع اجتماع النواب للبحث في مشروع ميزانية العام ١٩٩٧، الذي اعدته حكومة الآن جوبيه.

وفي مجال النقل الجوي، سيتم توفير الحد الادنى للخدمات بعد ان انضم موظفو المراقبة الجوية الى الاضراب، ومن المنتظر ان لا تتم سوى (١٥٪) من الرحلات الجوية.

وفي قطاع السكك الحديدية ستضطرب حركة النقل ابتداء من، مساء امس الاربعاء، اذ لن يجد المسافرون على الخطوط الرئيسية سوى قطار واحد بدلا من ثلاثة قطارات عادة في المتوسط. وبالنسبة للعشرة ملايين الذين يقيمون في المنطقة الباريسية فلا شك في ان يوم غد سيتحول الى «خميس اسود».

وسيشهد اليوم، ايضا، تجمعات في باريس وفي نحو مئة مدينة اخرى، تتويجا لسلسلة من الاضرابات التي نفذت في قطاعات مختلفة منذ الصيف الماضي، ولا سيما في قطاعات النقل والصناعة الحربية والتعليم والمستشفيات والبنوك والصحافة..



● العمال المضربون يستمعون الى عزف زميلهم ●

وكان الصحفيون الفرنسيون نفذوا، امس الاول الثلاثاء، اضرابا عن العمل لمدة اربع وعشرين ساعة احتجاجا على اجراء حكومي يقضي بانهاء العمل تدريجيا بنظام التخفيض الضريبي بنسبة (٣٠٪) المطبق عليهم منذ اكثر من نصف قرن.

وستحدد تعبئة الموظفين ما اذا كان اليوم الخميس، سيكون ذروة الاحتجاجات او بالعكس انطلاقة جديدة لحركة واسعة النطاق تستمر طويلا على غرار الحركة التي شلت فرنسا خلال اربعة اسابيع منذ سنة على اثر اضطراب شمل ٦٠٪ من موظفي القطاع العام.

وزير الداخلية الروسي: ليبيد يدبر انقلابا

● موسكو – الوكالات – اتهم وزير الداخلية الروسي اناتولي كوليكوف، امس الاربعاء، الجنرال الكسندر ليبيد، الامين العام لمجلس الامن القومي، بالاعداد لتولي الحكم «بالقوة».

وفي موازاة ذلك نقلت وكالة انباء «انترفاكس» عن مصدر مطلع قوله ان الجنرال ليبيد طلب عطلة من الرئيس الروسي بوريس يلتسين الذي رفض هذا الطلب.

وقال كوليكوف في مؤتمر صحفي ان «ليبيد اتخذ قرارا نهائيا بالتقدم بالقوة دون انتظار الانتخابات الرئاسية لعام ٢٠٠٠».

واضاف كوليكوف ان الجنرال ليبيد، عدوه اللدود، يدبر حركة تمرد في البلاد. واكد انه تصدى اكثر من مرة مع وزير الدفاع ايغور روديونوف لمشاريع ليبيد لبسط سلطته على القوات المسلحة. وقال ان «الكسندر ليبيد يعد نفسه لاعمال غير دستورية» مضيفا ان «وزارتي الداخلية والدفاع تقفان عقبة في طريقه ولذلك يشن (ليبيد) هجوما عليهما».

وتابع «في حال حمل انقلاب ليبيد الى السلطة فما هي الفوائد التي سيجنيها الشعب الروسي من ذلك» مشيرا الى انه يوجه «تحذيرا جديا» وانه يتعين على كل فرد «ان يقوم بواجباته».

اعتقال نحو خمسين من ناشطي «فتح» في القدس الشرقية

● القدس – افاد مصدر في الشرطة الاسرائيلية، امس الاربعاء، ان الشرطة اكتشفت في القدس الشرقية خليتين لناشطين فلسطينيين موالين لحركة «فتح»، واعتقلت نحو خمسين شخصا.

وقد ضمت الخلية الاولى سبعة افراد والخلية الثانية نحو اربعين ناشطا.

واوضح المصدر ان كل العناصر هم دون سن الحادية والعشرين ومرتبطون بحركة «فتح» مشيرا الى انهم ليسوا من اصحاب السوابق.

ويتهم هؤلاء خصوصا برشق الحجارة والزجاجات الحارقة على سيارات اسرائيلية وباثارة الاضطرابات في الشوارع.

واكدت الشرطة انها تعرف الاشخاص الذين يقفون وراء هؤلاء الناشطين «الخطرين»!

النائب بشارة يستجوب وزير الامن الداخلي حول الزواج المبكر

● القدس – لمراسلنا البرلماني – وجه النائب عزمي بشارة (الجبهة والتجمع) استجوابا مباشرا الى وزير الامن الداخلي، افيغدور كهلاني، حول ظاهرة الزواج المبكر المخالف للقانون اي الزواج قبل بلوغ السن القانونية المسموح بها.

واعرب النائب بشارة في استجوابه عن قلقه جراء ازدياد هذه الظاهرة بشكل عام لما يرافقها من مظاهر سلبية متعددة. وقال ان ابرز سلبيات الظاهرة تتعلق بالفتيات اللواتي يتم اجبارهن على الزواج دون بلوغهن السن القانونية وفي هذا غبن وحرمان من ابسط الحقوق واولها الحق في الحرية. الا ان الضرر يتعدى ذلك الى التأثير على الحياة الزوجية وتربية الاطفال والاجيال القادمة وحياة المجتمع بشكل عام.

كما سأل بشارة في الاستجواب عن عمل الشرطة وخططها لمنع تفاقم هذه الظاهرة ولتطبيق القانون بدون تراخي. وكان بشارة قد اجتمع مع مندوبات عن الحركات الاجتماعية الفاعلة في الوسط العربي اللواتي عبّرن عن قلقهن ازاء هذه الظاهرة وطالبن «بالعمل على محاربتها فورا».

النائب احمد سعد، يطالب بدعم مشاغل النسيج ومنع اغلاقها



* حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب النائب احمد سعد، «الجبهة والتجمع» وزير المالية، دان مريدور، بانقاذ فرع النسيج من الانهيار وذلك من خلال تقديم دعم مالي للمشاغل وسبسدتها وتقديم محفزات وهبات مختلفة، وتخفيض في الضرائب، من اجل ضمان مصادر الرزق لالوف العائلات اليهودية والعربية.

جاء ذلك في الكلمة،التي القاها سعد في الكنيست، حول الازمة التي تعصف بفرع النسيج واغلاق عشرات المشاغل في القرى العربية وقذف الاف العاملات الى اشداق البطالة.

وقال النائب سعد، «صرخة اصحاب المشاغل تشق العنان، تستنجد المسؤولين لانقاذهم، لكن آذان المسؤولين صماء. ان فرع النسيج في البلاد يعاني من ازمة خانقة لها اسقاطاتها السيئة على الطبقة الفقيرة. ومن تلك الاسقاطات، اغلاق (٥٩)مشغلا، هذه السنة وحدها.وقذف (١٦٠٠) عاملة الى البطالة. ومن تلك المشاغل (٥٦) مشغلا في القرى والمدن العربية و(٣) مشاغل في الوسط اليهودي، غالبية العاملات فيها عربيات».

واشار النائب سعد، الى ان قذف العاملات العربيات الى سوق البطالة «يزيد في تفاقم الازمة ويزيد اوضاعهن سوءا. وهناك عاملات هن المعيلات الوحيدات لعائلاتهن. ومما يزيد الطين بلة، عدم وجود اي برنامج حكومي بديل لاستيعاب العاملات المفصولات، وارباب الاموال واصحاب الشركات الكبرى، لا يهمهم مصير العاملات، وها هم يفتحون مشاغل في دول العالم الثالث لان الأيدي العاملة هناك ارخص».

النائب محاميد يطالب بترميم الاماكن المقدسة في معلول

* القدس - لمراسلنا البرلماني - وجه النائب هاشم محاميد (الجبهة والتجمع) رسالة الى وزير الاديان يغآل بيبي، طالبه فيها بالسماح لمهجري قرية معلول القريبة من الناصرة، بتنظيف الكنائس والمقابر وترميم مسجد القرية.جاء ذلك بعد توجه لجنة مهجري معلول الى محاميد ليتدخل لدى الوزير ولينقل شكواهم بشأن انتهاك حرمة الكنائس حيث تتجول فيها البهائم بشكل دائم.وطالب محاميد الوزير باحترام المشاعر الدينية لاهالي القرية والاستجابة لمطلبهم.

استجواب وزير الداخلية حول تعيين رئيس المجلس الاقليمي ناحل عيرون

* القدس - لمراسلنا البرلماني - تقدم النائب هاشم محاميد «الجبهة والتجمع» باستجواب الى وزير الداخلية ايلي سويسا، حول تعيين ميخائيل كوهن من حزب «شاس» رئيسا للمجلس الاقليمي «ناحل عيرون»والذي يضم ثماني قرى عربية في وادي عارة. وسأل محاميد الوزير:

* لماذا لم يعين رئيسا عربيا للمجلس الاقليمي؟ ولماذا لم تنفذ توصيات لجنة «غينات» باقامة مجلسين لتلك القرى وضم جميع اراضي القرى لنفوذهما واعطاء السكان حق ادارة المجالس وهل ينوي الوزير تنفيذ توصيات لجنة غينات؟

برلماني كندي في ضيافة «المشتركة»

الحكومة الكندية تشن هجوما قاسيا ضدالنقابات

* ويؤكد: النقابات صامدة وتواجه الضغط بصلابة *

* تل ابيب - لمراسلنا - «النقابات الكندية تتعرض لهجوم حكومي وضغط بكل الوسائل على قيادة النقابات، لالغاء اتفاقيات العمل الجماعية. ووصل الضغط الحكومي الى درجة عالية من التهديد المباشر للنقابات، ومحاولة منع نشاطها الا ان القيادات العمالية تواجه هذا الضغط بشجاعة، خاصة في منطقة «اونطريو».

هذا ما قاله بيتر كورموس، عضو البرلمان لمنطقة «اونطريو» في كندا، في اللقاء الذي جرى مع عضوي القائمة «المشتركة» في الهستدروت، بنيامين غونين وجهاد عقل. ويذكر ان كورموس فصل من الحكومة في منطقة «اونطريو» لمواقفه اليسارية الصلبة الدائمة للحركة النقابية والعمالية بشكل عام. في كندا.

وشرح غونين وعقل للضيف عن اوضاع العمال في اسرائيل. وتاريخ الحركة النقابية. والهجوم الذي تتعرض له اليوم، والتراجع العام في مكانتها. والدور المركزي الذي يقوم به ممثلو «الجبهة» دفاعا عن قضايا العمال والكفاح النقابي، داخل مؤسسات الهستدروت، خاصة في ظل حكومة اليمين، وسياسة الخصخصة، والهجوم على الانجازات العمالية، والحقوق الاجتماعية، من تقاعد وتأمين صحي وغير ذلك.

وتباحث الطرفان في قضية المسيرة السلمية والاخطار المحدقة بها والدور الذي بالامكان ان تقوم به النقابات العمالية ومنها الهستدروت في دعم المسيرة السلمية والوقوف في وجه المحاولات اليمينية لضرب المسيرة وتم استعراض تاريخ الحركة النقابية الفلسطينية ايضا.

بسبب اهمال شؤون النظافة

وزارة البيئة تستدعي رئيس بلدية الخضيرة للتحقيق!

* تقديم شكوى في الشرطة * وزير البيئة يقرر ملاحقة كل سلطة محلية لا تعير شؤون النظافة اهتماما *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - قرر وزير البيئة رفائيل ايتان، استدعاء رئيس بلدية الخضيرة، للتحقيق في وحدة جودة البيئة مع توجيه الانذار له، بسبب الاهمال الفظيع للبلدية وتلويثها للبيئة.

وقال الناطق بلسان وزارة البيئة يفتاح كرمر «للاتحاد»، انه بالاضافة الى التحقيق قدمت شكوى رسمية الى الشرطة ضد بلدية الخضيرة ورئيسها. وكذلك توجه ايتان الى وزير الداخلية ايلي سويسا، بطلب لتجميد الاموال المقررة لبلدية الخضيرة، لاعمال التنظيف وازالة القمامة او خصم تلك الاموال من الميزانية.

وجاء ذلك في اعقاب جولة قام بها ايتان في الحدائق القومية في مركز البلاد، وفوجئ بالاهمال الفظيع لبلدية الخضيرة وتراكم اكوام القمامة في الاماكن العامة بشكل لا يصدق.

وقال ايتان، «لم اصطدم في حياتي باهمال فظيع كهذا، يعتبر جريمة بحق البيئة والمواطنين». واشار الى ان بلدية الخضيرة لم تفعل اي شيء لازالة اكوام القمامة التي تتسبب بمكارة صحية للناس، وذلك رغم تحذيرها عدة مرات.

وقال الناطق بلسان وزارة البيئة كرمر، انه بعد اطلاع ايتان على الوضع في منطقة الخضيرة، قرر الضغط على جميع رؤساء السلطات المحلية في البلاد، الذين لا يعيرون شؤون النظافة اهتماما كافيا. وان طواقم البيئة ستنتشر في البلاد، وكل سلطة محلية لا تهتم بنظافة البيئة ستقدم ضدها شكوى.

كلمة الاتحاد

لا يصح الا الصحيح..!

* الزعيق الهستيري المسرحي، الذي اثاره نواب اليمين المتعصب في الكنيست، امس الاربعاء، لن يقلل شيئا بل يزيد من الاهمية التاريخية لزيارة وفد البرلمانيين الفلسطينيين الى البرلمان الاسرائيلي، لاول مرة في تاريخ العلاقات بين الشعبين.

فهذه الزيارة تؤكد ان الانطلاقة الجديدة بين الشعبين منذ اتفاقات اوسلو، تتدفق كالنهر الجارف الى الامام ولا يمكن لاي فئة، مهما تكن عدائية وعدوانية ان تعيدها الى الوراء.

والحقيقة هي ان هذا النهر بدأ انطلاقته منذ ان قرر الشعب الفلسطيني مسيرته نحو الحرية والاستقلال. والجسم الذي دعا وفد البرلمانيين الفلسطينيين، الجبهة والتجمع، يقوم على نواة اصلية تضم اولئك الذين رأوا من البداية «نقطة الضوء في النفق» واشاروا الى الحل السياسي العادل للنزاع الاسرائيلي – العربي منذ عشرات السنين وما فقدوا الامل ابدا، والنواة هي حزبنا الشيوعي. وقد لاقى المعارضة والعداء من مختلف القوى والاطراف وكان هناك من رأى طروحاتنا مجرد احلام وردية بعيدة المنال. بيد ان فرسان المعارضة سقطت الواحدة تلو الاخرى، لنرى مسيرة شعبنا نحو الحرية والاستقلال تتقدم خطوة تلو الاخرى رغم المصاعب والعقبات والسنين العجاف.

وها هي زيارة البرلمانيين الفلسطينيين تشكل نموذجا اضافيا. ففي البداية لم يهضمها الوسطيون ورفضها بشدة كل اليمين الاسرائيلي بما في ذلك الليكود. لكن الزيارة تمت بنجاح وتراجع الليكود، وحضرها ١٤ عضو كنيست من الجبهة – التجمع والقائمة العربية الموحدة وميرتس والعمل وحتى الليكود. ورحب بالوفد وزير الصحة من الليكود، تساحي هنغبي، من على منصة الكنيست. ولم يبق معارضا لها سوى ايتام اليمين المتعصب من «موليدت» و «المفدال».

لقد قلنا يومها ونعيد اليوم: لا يصح الا الصحيح. وما ضاع حق وراءه مطالب. ومنها لما هو اكبر، على طريق التعايش السلمي بين الشعبين. («الاتحاد»)



● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●

● رئيس التحرير : نظير مجلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٨٥١١٢٩٦ و٨٥٢٦٠٩٥ و٨٥١٤٠٥٠/٠٤ – فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات – ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ٩٤٥٣ – حيفا ٣١٠٩٤)

· «الاتحاد» في المناطق ·

■ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٥٥٤٣٣٠ – ٠٦/٤٦٨٧٣٦ (فاكس – ٠٦/٥٥٤٨٢٤)

■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس – ٩٩١٥٥٥٤)

■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨

■ مكتب المثلث – نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٩٩١٩٩٥ هاتف: ٠٩/٩٩٢١٥٩

■ مكتب البطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧

■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات الموقعة تعبر عن اراء اصحابها.

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

برلمانيو فلسطين وكتلة "الجبهة والتجمع" يصنعون يوما تاريخيا في الكنيست

– تقرير: برهوم جرايسي –

● شهدت الكنيست، امس الاربعاء، يوما تاريخيا، اذ زارها لاول مرة وفد برلماني فلسطيني بدعوة من كتلة «الجبهة والتجمع»، وسط هجمة يمينية حاقدة ومحرضة على الوفد الضيف، الذي ضم عشرة من اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني وهم: جمال الشوبكي ومروان البرغوثي وقدورة فارس ودلال سلامة وكامل الافغاني ومعاوية المصري وعبد الفتاح حمايل وموسى ابو صبحة ومسلم الدودة وحسام خضر.



●الوفد الضيف ومستقبلوه في باحة الكنيست●

* الاسقبال...

وصل الوفد الفلسطيني في العاشرة والنصف صباحا، وكان في استقباله في المدخل الخارجي للكنيست نواب كتلة «الجبهة والتجمع» هاشم محاميد وصالح سليم وتمار غوجانسكي وعزمي بشارة واحمد سعد ،وسكرتير عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، محمد نفاع، وسكرتير الكتلة البرلمانية، ناظم بدر.

ثم عقد لقاء ضم اعضاء الوفد الضيف ونواب «الجبهة والتجمع» و ١٤ نائبا من الكتل المختلفة هم: عبد الوهاب دراوشة وعبد المالك دهامشة وطلب الصانع وتوفيق خطيب من (القائمة العربية الموحدة)، والنواب نواف مصالحة وصالح طريف وياعيل ديان ويوسي كاتس ورافي الول من (العمل)، ووليد صادق ودادي تسوكر ونعومي حزان وعنات مؤور (ميرتس) والنائب الليكودي جدعون عزرا.

والقى رئيس كتلة «الجبهة والتجمع»، صالح سليم، كلمة رحب فيها بالضيوف باسم كل محبي السلام، وقال: «انتم الوفد البرلماني الفلسطيني الاول الذي يزور الكنيست، ولكن ليس الاخير، ونتمنى في المستقبل ان يزور الكنيست وفد برلماني فلسطيني بعد اقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية».

واضاف سليم: «انتم اليوم ضيوفنا.. وبعض نواب اليمين لا يروق لهم الامر، لانهم ضد السلام وبالتالي ضد مصلحة الشعب اليهودي، فاللقاءات التي نجريها والمفاوضات الجارية هي البديل للسلام، ولا بديل لاستمرار المفاوضات حتى تحقيق السلام الحقيقي والعادل».

ورحب النائب دهامشة باسم كتلته بالوفد، وقال «هذه الزيارة لها ما بعدها». واشار النائب يوسي كاتس في كلمته التي القاها باسم كتلة حزب «العمل»، الى ان اللقاء يجري في قاعة كتلة «العمل»، وهذا امر رمزي لتمسك حزب «العمل» بالعملية السلمية التي بدأها يتسحاق رابين وشمعون بيرس. وقال النائب وليد صادق (ميرتس) «اننا لا نريد ان يُفهم من هذا اللقاء وكأن كل شيء على ما يرام على صعيد المفاوضات والعلاقات الاسرائيلية الفلسطينية». واكدت النائبة ياعيل ديان (العمل) ان الطريق الوحيد لتحقيق السلام هو «دولتان للشعبين».

واستغل النائب الليكودي جدعون عزرا كلمته «ليذكر» ان بعض اعضاء الوفد عرفهم من سجون الاحتلال، وطالب اعضاء الوفد «باستنكار» اطلاق الرصاص على جنود الاحتلال قبل ثلاثة اسابيع!

وفي كلمته قال النائب الفلسطيني، جمال الشوبكي، «ان النائب عزرا يعرفنا حين كنا في سجون الاحتلال، التي تم زجنا فيها لاننا رفضنا الاحتلال وقاومناه، اما بالنسبة للاحداث، فلو ان الحكومة الاسرائيلية انتهجت سياسة حكيمة لما سفكت هذه الدماء الكثيرة».

واضاف شوبكي: «نحن نرى اهمية كبيرة لزيارتنا الى الكنيست، خاصة وانها جاءت بدعوة من كتلة «الجبهة والتجمع» التي نعرف نضالها من اجل السلام منذ عشرات السنوات»، وقال «ان السلام بالنسبة لنا خيار استراتيجي، ونريد من خلاله تحقيق حقنا باقامة الدولة الفلسطينية».

وتمنى الشوبكي ان يدعو البرلمان الفلسطيني العتيد من مقره في العاصمة الفلسطينية، وفدا برلمانيا اسرائيليا.

وحول الخليل قال النائب شوبكي «ان (٢٠٠) الف فلسطيني في الخليل يعانون من (٤٠٠) مستوطن، وانا متأكد ان معظم نواب الكنيست يرفضون العيش بقربهم».

والقى النائب الفلسطيني، قدورة فارس، كلمة قال فيها «هناك من يريد ان يعيدنا الى سنوات خلت، وتصفية العملية السلمية، كما كانت تصفية رئيس الحكومة الراحل يتسحاق رابين».

والقى سكرتير عام الحزب الشيوعي، محمد نفاع، كلمة قصيرة اكد فيها انه منذ اقامة الكنيست الاولى وحتى اليوم كان دائما صوت من اجل السلام العادل، واليوم على كل القوى السلامية اليهودية العربية ان توحد جهودها للضغط على الحكومة لتعود الى مسار المفاوضات الصحيح.

* ڤايس يرحب...

وانتدبت رئاسة الكنيست نائب رئيس الكنيست شيڤح ڤايس ليستقبل الوفد، فرحب بالوفد، وقال «لي الشرف انني حين كنت رئيسا للكنيست ترأست الجلسات البرلمانية التي اقرت اتفاقيات اوسلو».

واضاف ڤايس: «لا اعلم اذا كنت امثل فعلا رئاسة الكنيست، بصفتي يساري مهني كنت طيلة السنوات احلم بالسلام ومحسوبا على الحمائم، واتمنى ان يتحقق السلام العادل والحقيقي».

* تنسيق وتعاون مشترك *

وجرى لقاء مغلق بين الوفد الضيف ونواب كتلة «الجبهة والتجمع» تم فيه بحث امكانيات التعاون والنشاط المشترك.

والقى سكرتير الكتلة، ناظم بدر، كلمة قال فيها «ان اهمية الزيارة تكمن في انها تجري في بيت من يرفض السلام، فالغالبية الساحقة من نواب الكنيست ترفض السلام الذي نفهمه ونريده».

وقال النائب احمد سعد «استطعنا القول في هذه الزيارة ان المجلس التشريعي الفلسطيني رمز من رموز الشعب الفلسطيني».

وتكلم سعد عن مسألة التنسيق بين الكتلة والنواب الفلسطينيين لخوض معارك جماهيرية مشتركة.

وقالت النائبة غوجانسكي «دورنا في العمل الجماهيري ان نكشف ونحدد العقبات في العملية السلمية، ونحدد الوسيلة الانجح في نضالنا». وعرضت عدة افكار للتحرك الجماهيري.

واكد النائب الفلسطيني، مروان البرغوثي، اهمية «التنسيق والعمل المشترك، بشكل خاص، مع الجبهة، التي نعرفها ونعرف نضالها منذ عشرات السنوات».

* حضور جلسة كنيست...

وبعد تأخير دام اكثر من ساعة ونصف الساعة (اقرأ المادة في الاطار) «استطاع» الوفد حضور احدى جلسات الكنيست وما ان دخل الوفد الى مقصورة الضيوف حتى هاجمه النائب تسڤي هندل (المفدال)، الذي كان يلقي كلمة في الكنيست، وشاركه في الهجوم العنصري الترانسفيري، رحبعام زئيفي وزميله بيني ايالون، وتصدى لهما عدد من النواب، وعلى الاثر طرد رئيس الكنيست دان تيخون النائب زئيفي من الجلسة، ثم وبسرعة البرق انذر تيخون النائب عبد الوهاب دراوشة ثلاث مرات وطرده من الجلسة هو الاخر، وانتهج تيخون الاسلوب نفسه مع النائب آلي يحزقيل من (العمل).

وخلال تواجد الوفد الفلسطيني القيت كلمات (مرتبة بحسب برنامج الكنيست) من النواب صالح طريف واحمد سعد وحاييم اورون وعبد الوهاب دراوشة، فرحبوا جميعا بالوفد الضيف.

وكانت الكنيست تبحث في زيارة رئيس الدولة عيزر ڤايتسمان، الى مصر واستقبال الاخير للرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، فرد على النقاش باسم الحكومة وزير الصحة، تساحي هنغبي، فعبر في بداية كلمته عن سروره لزيارة الوفد، وقال «آمل ان يقوم الوفد الفلسطيني في المستقبل بزيارة اخرى ولكن بحراسة امنية اقل».

حراسة امنية واستفزازات

* كثفت اجهزة الحراسة في الكنيست حراستها للوفد، تحسبا من اي استفزاز يميني، الا انها لم تحل دون تهجم عدد من نواب اليمين على ثلاثة من اعضاء الوفد، عندما توجهوا للصلاة في مسجد الكنيست، وتصدى لهم النائب هاشم محاميد الذي كان في المكان.

ولم يتوقف اليمين عند هذا الحد، اذ دعا النائب الترانسفيري بيني ايالون الى الكنيست وفدا عن جمعية ما يسمى بـ «ضحايا الارهاب» وجلس اعضاؤها في المكان المخصص لضيوف الكنيست طيلة اكثر من ساعتين ونصف الساعة وهذا امر غير عادي.

وكان من المفترض ان يدخل الوفد الفلسطيني الى قاعة الكنيست في الساعة الثانية عشرة والنصف الا ان رئيس الكنيست، دان تيخون، طلب تأجيل ذلك الى حين انهاء النائب ايالون كلمته منعا للاستفزاز.

الا ان ايالون تأخر في القاء كلمته وتابع حتى الواحدة وعشر دقائق، فقلنا «فرجت».

ولكن «الفرج» لم يصل الى تيخون، الذي ابدى تخوفا من تواجد وفد «ضحايا الارهاب» والوفد الفلسطيني في آن واحد في قاعة الكنيست، واستمر الوضع حتى الساعة الثانية بعد الظهر، واتضح ان في الامر مماطلة، اذ ان الوفد الفلسطيني محاصر في قاعة الاستقبال وامام حراسة امنية مشددة وبدون اي عمل.

وديع الصافي يغني قصيدة من تأليف الشاعر النصراوي جريس عيد

● الناصرة – مكتب «الاتحاد» – بحضور حوالي سبعمئة شخص من الناصرة والجليل، غنى الفنان اللبناني وديع الصافي، في عمان، اغنية خاصة «يا ناصرة» من كلمات الشاعر النصراوي جريس عيد والحان الفنان وديع الصافي.

وفي حديث لـ «الاتحاد»، قال الشاعر عيد انه ارسل قبل حوالي الشهر عدة قصائد للفنان وديع الصافي، بعد ان طلب الاخير في بث مباشر في الراديو ان يرسل له كل من يرغب كلمات لاغنية عن الناصرة والقرى المحيطة بها من اجل تلحينها وغنائها. واضاف الاستاذ عيد: «في الحفلة الاخيرة التي احياها الفنان وديع الصافي في الاردن الاسبوع الماضي، غنى القصيدة التي بعثتها له تحت عنوان «يا ناصرة»، وسأبعث له غدا، (اليوم) قصيدة تحت عنوان «راجع انا لبنان»، وقد اتفقنا على ان يلحنها ليقدمها في الحفل الخاص الذي سيقام في لبنان بمناسبة بلوغه ٧٥ عاما».

وكان الشاعر جريس عيد قد قدم في الحفل عدة ابيات شعرية له من تأليفه لاقت استحسان الحضور.

وفي ما يلي كلمات قصيدة «يا ناصرة» التي غناها وديع الصافي:

يا ناصرة انت الحياة وانت نوري والشموع　　ربيع اخضر انت وزهر يانع نامي
يا منبعا لمشاعري يا فرح قلبي والدموع　　وانت طالع نجمي زها عمري واحلامي
بل لحن عمري الخالد يا موطنا يأبى الخنوع　　وانت الخير والمطر يداعبني ولون دمي
يا هيكلا ومعابدا ارنو اليها في خشوع　　وفيك الحب والانسان نبع الفن والعلم
يا جدولا لي مشربا يحميني من عطش وجوع　　وانت السحر في الاكوان انت الروح للجسم

يا ناصرة شمس علت حسن بها لاتعجب　　أما بدت معها الضواحي الشامخة ترنو الفضا،
حتى الربيع تحير من وصفها فتقرب　　من عبلبون السارحة تلقاها قانا في السما،
يا عاذلي في حبها انظر جمالا واحسب　　من يافة سطع الجمال فغنى حسنك والبها،
فيها المسيح واحمد اخوان في ذا المطلب　　ياما احيلى الرامة زيتونها رمز النقا،
عشت على مر الزمن شعب بك حر ابي　　سخنين غنت حسنك يا ناصرة حلم الربوع

خريجات الفوج العاشر من دورات مختلفة

● عكا – مكتب «الاتحاد» – اقامت مؤسسة الجامعيين العكيين العرب احتفالا حاشدا وبهيجا، بمناسبة تخريج الفوج العاشر، وزعت في نهايته الشهادات المصادقة من وزارة العمل والرفاه على (٤٣) فتاة عربية، تخرجن من دورات، السكرتارية وادارة حسابات و «الكمبيوتر».

تولى عرافة الاحتفال وافتتحه، عضو ادارة المؤسسة يوسف عسلي.وتحدث فيه، رئيس المؤسسة محمد حجوج، ونائب رئيس بلدية عكا، حلمي الشافعي. وعضو البلدية، عبس زكور. وسهيل ميعاري، مندوب مؤسسة التعاون في جنيف، المسؤول عن قسم الثقافة والهوية. وغالية ميعاري، باسم الخريجات. وآمال شبمي، قدمت فقرات شعرية.





● الخريجات – خاص بـ «الاتحاد» ●

(٥,٢١٪) من الاطفال الامريكيين فقراء

● واشنطن – الوكالات – كشفت دراسة مقارنة حول وضع الاطفال في البلدان الصناعية نشرتها، امس الاربعاء، المنظمة الخيرية «بريد فور ذي وورلد – خبز للعالم» ان (٥ . ٢١٪) من الاطفال الامريكيين يعانون من الفقر وهي اعلى نسبة بين الدول الصناعية الكبرى في العالم.

وحسب الدراسة فان (٥ . ٢١٪) من الاطفال الامريكيين يعانون من الفقر مقابل (٥ . ١٣٪) في كندا و (٥ . ٢٪) في فنلندا. كما ان اكثر من طفل من اصل اربعة في الولايات المتحدة اي ٦ . ١٣ مليون طفل يعانون من الجوع او قد يتعرضون له مستقبلا.

وكشفت الدراسة، ايضا، ان (٦٤٪) من الاطفال الذين تقل اعمارهم عن ستة اعوام ويعيشون مع الام بعيدا عن الاب هم فقراء.

واتهمت هذه المنظمة الحكومة الامريكية بانها تبذل اقل قدر من الجهود لمساعدة الاطفال الفقراء، مقارنة مع الدول الصناعية الاخرى.

كما ينتقد التقرير خفض المساعدات الامريكية للبلدان النامية.

واضاف التقرير «عام ١٩٩٥ كانت الولايات المتحدة في ادنى قائمة الدول المانحة قياسا الى الدخل الوطني لكل بلد. واذا كانت الولايات المتحدة جاءت في طليعة الدول اليابان عادت وسبقتها».

واضافت الدراسة «عام ١٩٩٥ قدمت كل من فرنسا والمانيا، ايضا، مساعدات تجاوزت ما قدمته الولايات المتحدة».

ثلاثة ابحاث تفوز بمنحة صندوق د. مكرم قبطي

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – في اطار عمل جمعية التوجيه الدراسي لتشجيع التعليم العالي ولاحياء حركة البحث المتعلق بالمجتمع الفلسطيني في البلاد وفي الشتات، تم اختيار (٣) ابحاث لتفوز بمنحة صندوق د. مكرم قبطي، وتدور حول المواضيع «الهستوريوغرافيا الفلسطينية لفترة الانتداب» يطرحه طالب الدراسات العليا مصطفى بدران و «الموضوعات الدالة في شعر محمود درويش» يطرحه الجامعي حسين حمزة، و «نشاط الكويكرز في ارض فلسطين» يطرحه طالب الدراسات العليا جمال عدوي.

وستوزع المنح وتعرض الابحاث في حفل خاص سيقام في (٢٦/ ١٠) من الشهر الجاري في قاعة بيت النعمة في حيفا، وسيحضره العديد من المحاضرين وطلبة الدراسات العليا والجامعيين والمهتمين في المجال، كما سيتخلل الحفل مداخلات يقدمها محاضرون وباحثون عرب منهم، د. بطرس ابو منة، د. فهد ابو خضرة، د. محمد يزبك ونسرين مغربي، وسيقوم د. عزيز حيدر باعطاء محاضرة الختام حول: «الاتجاهات في دراسة العرب في اسرائيل». وسيفتح النقاش للجمهور بعد المداخلات.

هذا ومن الجدير بالذكر ان الصندوق يمنح سنويا مجموعة من الابحاث في كل المجالات العلمية، شرط ان يدرس جانبا من المجتمع الفلسطيني في الداخل او الشتات – ماضيا او حاضرا او مستقبلا.

مسنو سخنين يحصلون على منحة تدفئة

● سخنين – مكتب «الاتحاد» في البطوف – بمبادرة من قسم الرفاه الاجتماعي في بلدية سخنين، اقيم، امس الاربعاء، احتفال للمسنين بمناسبة يوم المسن العالمي، تخلله القاء كلمات من رئيس البلدية محمد غنايم ومدير قسم الرفاه الاجتماعي في البلدية، فتحي ابو يونس، ومحاضرة للدكتور، ماجد غنايم عن امراض العظام وطرق معالجتها.

وفي نهاية الاحتفال وزعت منحة التدفئة على المسنين وهي عبارة عن بطانيات.

تمديد اعتقال لوطي للاشتباه بانه قتل شابا في تل ابيب

● تل ابيب – لمراسل خاص – قررت محكمة الصلح في تل ابيب، امس الاربعاء، تمديد اعتقال يوسف فريدمان (١٩ عاما) من المدينة، لخمسة ايام بهدف استكمال التحقيق، للاشتباه بانه قتل مردخاي اولتسكي، قبل ثلاثة ايام.

ونفى فريدمان التهمة، مشيرا الى انه تعرف على اولتسكي قبل اربعة اشهر وكان يسكن معه في بيته. واكد انه لا يمكن ان يقتل خاصة ان اولتسكي لبى رغباته الجنسية، فقد عرف فريدمان في المنطقة بانه لوطي.

واشار ممثل الشرطة الى ان اولتسكي كان قد قدم شكوى في الشرطة قال فيها ان فريدمان هدده عدة مرات بالقتل، رغم انه ساعده في ايجاد واستئجار دار.

وتبين من تحقيقات الشرطة الاولية وفاة لوتسكي، بعد ضربه بقسوة في عدة انحاء من جسده بآلة حادة.

في الذكرى الـ ٢٠ لفؤاد نصار:

عرفته سجون الاستعمار والرجعية العربية ولم تنحن هامته

● بقلم: توفيق طوبي ●

التقيت بأبي خالد، فؤاد نصار، اخر مرة في سنة وفاته عائدا اياه في المستشفى في برلين مدة قصيرة قبل تأزم المرض وعودته الى عمان حيث وافته المنية.

سماع المزيد من انباء الوطن كانت رغبته الملحة، وخصوصا ان التقائي به جاء بعد الانتصار الساحق للجبهة الدمقراطية في الانتخابات البلدية للناصرة وانتخاب مرشحها توفيق زيّاد رئيسا للبلدية.

في غربته ومنفاه وسجنه، كان الوطن جزءا لا يتجزأ من قلبه وعقله، الوطن الصغير والكبير الذي احبه وبذل ما لديه من طاقة جسدية وفكرية من اجل استقلاله وحريته وسعادته.

عشرون عاما مرت على غياب فؤاد نصار عن ساحة النضال من اجل تحرر شعبه الفلسطيني واستقلاله، من اجل وحدة الشعوب العربية التي آمن بها، من اجل الصداقة والتعاون بين الشعوب، من اجل حرية الانسان، من اجل السلام وتقدم الانسانية وسعادتها.

عشرون عاما مدة طويلة في حياتنا ومع ذلك فبالنسبة للذين عرفوا فؤاد نصار وعملوا معه، لا يزال امامهم منتصبا في الساحة بقامته الفارعة، خارق النظر، لطيف المعشر، مَنهلا لوضوح الرؤية السياسية ومصدرا للاستقامة وللثقة وللشجاعة.

مناضلا ثوريا منذ نعومة اظفاره، صبيا عرف المظاهرات الوطنية في مدينة الناصرة، ويافعا عرف النضال المسلح ضد المستعمر البريطاني المحتل وقاد الثورة المسلمة في جبال القدس والخليل.

عرفته سجون ومنافي الاستعمار والرجعية العربية لفترات تصل الى حوالي خمسة عشر عاما. عرفه معتقل المزرعة قرب عكا في ايام الانتداب البريطاني، عرفه سجن الجفر الصحراوي في الاردن، وعرفه سجن بغداد ومنافي كردستان ولحقته الاقامة الجبرية في الناصرة بأوامر الانتداب البريطاني بعد عودته الى البلاد في اوائل الاربعينيات.

ولم تنحن هامته ولم تضعف عزيمته بل ازدادت صلابة وعنادا في التمسك بالقيم الوطنية والانسانية التي حملها.

وكان قائدا نقابيا في مسقط رأسه الناصرة وفي فلسطين عامة. في ١٩٤٤ سكرتيرا لجمعية العمال العرب في الناصرة، وسكرتيرا عاما لمؤتمر العمال العرب الذي اقيم في آب ١٩٤٥. وكان قائدا سياسيا مجربا في طليعة عصبة التحرر الوطني وصاحب قلم موجه ومجند في جريدة «الاتحاد». ومن القيادة في العصبة الى الامانة العامة للحزب الشيوعي الاردني الذي جمع الشيوعيين الفلسطينيين والاردنيين على قاعدة النضال ضد الاستعمار واعوانه ومن اجل حرية الشعبين الاردني والفلسطيني وتقدمهما ومن اجل حقوق الشعب العربي الفلسطيني وقيام دولته المستقلة حسب قرارات الامم المتحدة. وكان فؤاد نصار من الشخصيات الوطنية والشيوعية البارزة على الساحة العربية العامة. عرفته عمان ودمشق وبيروت وبغداد والقاهرة علما خفاقا ضد الاستعمار والرجعية العربية والصهيونية.

وعرفته الساحة الدولية الشيوعية، علما امميا فذا. كان امميا اصيلا يرفض التعصب القومي ووطنيا محاربا بالسلاح وبالفكر من اجل حرية شعبه الفلسطيني. فجمع بين الوطنية المتنورة والاممية الانسانية، وجمع بينهما بالسلوك الشخصي والسياسي وبالفكر التقدمي النير الذي اوصله الى الحركة الشيوعية، ليحتل مكانا بارزا في صفوفها وليُسهم في تقريب اواصر التعاون والارتباط بين قوى التحرر الوطني العربية والفلسطينية وبين الاتحاد السوفييتي وغيره من الدول الاشتراكية وقوى الاشتراكية والطبقة العاملة في العالم.

ويُسجّل بخطوط من ذهب دور «ابو خالد» ورفاقه في قيادة عصبة التحرر الوطني في اواخر ١٩٤٧ وبداية ١٩٤٨ في صياغة موقف العصبة المؤيد لقرار الامم المتحدة في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ الداعي لتسوية القضية الفلسطينية على قاعدة قيام دولتين للشعبين في فلسطين ليس لأنه الحل الامثل وانما لانه الحل الوحيد في تلك المرحلة التاريخية الذي كان من الممكن ان يضمن انهاء الانتداب البريطاني وايصال كل من شعبي البلاد الى مطلبه بقيام دولته المستقلة محتفظين بتعاونهما الاقتصادي.

ولعب فؤاد نصار دورا هاما في ايصال العصبة الى قرارها الهام في الكونغرس القطري الذي عقد في الناصرة في شباط ١٩٤٨ بتأييد قرار الامم المتحدة من ٢٩ تشرين الثاني ١٩٤٧ حول القضية الفلسطينية.

وقد جلب هذا الموقف الجريء للعصبة مقاومة الانتداب البريطاني الذي اغلق في حينه، بأمر اداري، جريدة «الاتحاد»، كما جابه الرجعية العربية وحكومات الدول العربية العميلة وكذلك حكام اسرائيل المتواطئين معها.

الا ان هذا الموقف اصبح بعد سنوات حجر الزاوية لمنظمة التحرير الفلسطينية، والان للسلطة الوطنية الفلسطينية في مكافحة الاحتلال الاسرائيلي ولاقامة الدولة الفلسطينية في الضفة والقطاع.

لقد رأى فؤاد نصار اهمية التعاون العمالي - العربي - اليهودي وتعاون قوى السلام والتقدم على الساحة الفلسطينية وعلى الساحة الاسرائيلية - الفلسطينية والاسرائيلية - العربية عامة من اجل المصلحة الحقيقية لكلا الشعبين ومن اجل السلام والتقدم الاجتماعي.

ومن موقع القيادة في مؤتمر العمال العرب في فلسطين أهتم في تطوير العمل والنضال النقابي اليهودي - العربي المشترك وبرز ذلك في وحدة العمل بين موظفي الدولة العرب واليهود في الاضراب التاريخي الذي استمر عشرة ايام في نيسان ١٩٤٦، وجهد فؤاد نصار كثيرا لصيانة هذه الوحدة ولتحقيق النجاح في الاضراب. الا ان الاوساط الرجعية اليهودية والعربية وحكومة الانتداب افشلوا، بمساع متشابكة، هذا الاضراب التاريخي.

وتابع بمثابرة، هذا الموقف بعد قيام اسرائيل حيث رأى وقدّر اهمية التعاون بين القوى المعادية للاستعمار وقوى السلام والتقدم العربي والاسرائيلي لصالح قضية السلام والازدهار المنطقي.

ومن هذا المنطلق سعى لتوثيق عُرى التعاون والاخوة بين الحزب الشيوعي الاردني الذي ضم الشيوعيين الفلسطينيين في حينه وبين الحزب الشيوعي الاسرائيلي. وبفضل جهوده، وهو على فراش المرض، كان اللقاء التاريخي بين وفدي الحزبين الشقيقين في شهر تموز ١٩٧٦ في برلين حيث صدر بيانهما المشترك متضمنا الدعوة للسلام الفلسطيني الاسرائيلي القائم على ممارسة الشعب العربي الفلسطيني لحقه في تقرير مصيره وانسحاب اسرائيل من المناطق المحتلة في حزيران ١٩٦٧ وقيام الدولة الفلسطينية



المستقلة فيها.

ان برنامج السلام هذا الذي تضمنه البيان المشترك للحزبين اصبح فيما بعد برنامج الحركة الوطنية الفلسطينية، برنامج منظمة التحرير الفلسطينية لانهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية ولاحلال السلام.

على اساس برنامج السلام هذا اتسع التعاون والعمل المشترك بين قوى السلام الفلسطينية والاسرائيلية.

ان فكر فؤاد نصار وتراثه يدعوان الى استمرار توثيق هذه العلاقات وتوسيعها لصالح السلام والمستقبل المزدهر للشعبين الاسرائيلي والفلسطيني.

في هذه الاوقات العصيبة التي تتعرض فيها مسيرة السلام الاسرائيلي - الفلسطيني الى خطر الانهيار والتي تهدد بعودة الصراع الدموي بسبب مجيء حكومة نتنياهو الى السلطة وسعيها المغامر لتجميد عملية السلام والغائها عمليا لاتفاقية اوسلو، في هذا الوقت العصيب نعود الى مواقف فؤاد نصار الجريئة وتراثه الثوري الرافض الاستسلام لليأس والمغامرة والذي يحث على متابعة المعركة الصعبة من اجل التحرر والسلام.

ان تحالف نتنياهو وسلوك حكومته المغامر ضد مسيرة السلام لا يهدد فقط السلام الاسرائيلي الفلسطيني، وانما يهدد بانفجار جديد في المنطقة بأكملها وبالكارثة على شعبي البلاد وشعوب المنطقة.

ومع ذلك، واذ نحذر من الاخطار الكامنة وراء سلوك حكومة نتنياهو ونقاوم نهجها اليميني المستوحى من سياسة ارض اسرائيل الكبرى فنحن نرفض الاستسلام لليأس او التخلي عن اتفاق اوسلو كما يطالب بعض الذين عارضوا من الاصل اتفاق اوسلو مستسلمين للصعاب التي تجابه عملية السلام، والمتاعب التي تنزل بالجانب الفلسطيني، مسلمين بحتمية الصراع الدموي.

ان الخطأ ليس في اتفاق اوسلو مع ما فيه من ثغرات وانما في عدم الالتزام به كما فعلت احيانا حكومة رابين وبيرس وكما تفعل اليوم بفظاظة واستهتار حكومة نتنياهو التي ترفض تنفيذ الاتفاقيات المعقودة بدءا برفض الانسحاب من الخليل ومواصلة الاستيطان وعدم اطلاق سراح المعتقلين، واستمرار الاغلاق والقمع وسياسة التجويع، وعدم تفعيل الممر الآمن، وغير ذلك من الاتفاقيات التي تشكل جزءا هاما من اتفاق اوسلو. ولذلك نرفض بشدة بدعة نتنياهو الجديدة وهي ترك التزامات اسرائيل بموجب الاتفاقيات الموقعة مفتوحة وبدون تنفيذ والانتقال الى مباحثات الحل الدائم يجري في ظلها تعميق الاستيطان وتقطيع اوصال الوطن الفلسطيني الباقي.

كل قوى السلام الاسرائيلية والفلسطينية يجب حشدها لتنفيذ الاتفاقيات النابعة عن اتفاق اوسلو ولاستكمال، بدون تخلف وبدون منّة، مفاوضات الحل الدائم التي بدأت عمليا في ايار هذه السنة.

فالى جانب تمسكنا باتفاقية اوسلو، مؤكدين امكانية الانتصار في معركة السلام العادل، نقوم اليوم بتركيز طاقاتنا لتجميع اوسع تحالف لقوى السلام في اسرائيل يهودا وعربا وحشد اوسع جبهة على اختلاف الاتجاهات السياسية على قاعدة اتفاق اوسلو والنضال الشعبي من اجل الزام حكومة نتنياهو بالتحرك السريع نحو تطبيق الاتفاقيات الموقعة والتقدم نحو احلال السلام العادل.

ويتعاظم اكثر من اي وقت مضى دور الجماهير العربية الفلسطينية في اسرائيل في دعم قضية السلام الاسرائيلي - الفلسطيني بتضامنهم من موقعهم، كمواطنين في اسرائيل، مع قضية شعبهم العادلة لانهاء الاحتلال واقامة الدولة الفلسطينية في الضفة والقطاع وعاصمتها القدس، بجانب اسرائيل وبوقوفهم في نفس الوقت بكل ثقلهم السياسي والجماهيري مع قوى السلام والدمقراطية في اسرائيل رافضين العزلة وشطب حقهم كمواطنين متمسكين بحقهم الدستوري في التأثير على الساحة السياسية لصالح قضية السلام والمساواة والدمقراطية.

وكما صرحنا بجرأة على الالتزام بهذا الدور في الماضي، في الكنيست وعلى الساحة الشعبية وحققنا على قاعدته انجازات كبيرة لصالح المعركة من اجل المساواة ومن اجل الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره بدولته المستقلة بجانب اسرائيل، نتمسك به اليوم ايضا بكل مسؤولية، محافظين على موقع الجماهير العربية في اسرائيل وفي المجتمع الاسرائيلي، في جبهة السلام والدمقراطية، ساعين بمثابرة لافشال مخططات الترحيل والاقتلاع والتمييز العنصري وانتصار قضية السلام العادل والدمقراطية والمساواة.

ونطرح هذا الموقف مؤكدين انه لم يكن هناك في اسرائيل في اي وقت مضى ظرف اكثر ملاءمة لاقامة اوسع تحالف شعبي سلامي من اجل السلام الاسرائيلي - الفلسطيني المستند الى برنامج دولتين للشعبين والقائم على التمسك باتفاق اوسلو، ويشكل فيه المواطنون العرب في اسرائيل جزءا هاما وفعالا في جبهة السلام في المجتمع الاسرائيلي.

وعلى الرغم من الصعوبات والعقبات التي تخلقها اليوم حكومة نتنياهو، حكومة تحالف اليمين في اسرائيل، ومهما طالت المعركة وصعبت، فالمستقبل لن يكون لقوى الظلام والاحتلال واغتصاب الحقوق.

ان تمسك جماهير الشعب الفلسطيني المكافح بوحدة الصف الوطنية الدمقراطية والوقوف بمختلف التيارات السياسية الوطنية وراء القيادة الوطنية المنتخبة في معركة انهاء الاحتلال وتحقيق السلام، وتجنيد الطاقات الشعبية الواسعة في جبهة نضال سياسي جماهيري دمقراطي متعدد الاشكال من اجل تطبيق اتفاق اوسلو وقيام الدولة الفلسطينية بجانب اسرائيل، متعاونين مع قوى السلام في اسرائيل وحريصين على تقوية التضامن العربي المنطقي، ومستفيدين من المناخ الدولي المتعاطف - ان كل هذا حري بضمان هزيمة الاحتلال وانتصار قضية السلام العادل مهما طالت وصعبت الطريق.

هذه دون شك كانت وستكون رسالة فؤاد نصار في هذا الوقت العصيب، زوادة لجميع المناضلين الوطنيين من اجل التحرر والسلام.

ان فؤاد نصار، بمسيرته، بفكره، وبسلوكه يمثل ويجسد كل مثلنا العليا الوطنية والاجتماعية، كل ما آمنا به ووضعناه نصب اعيننا وتمسكنا به هدفا ونهجا لحياتنا.

لقد رحل عنا قبل انهيار الاتحاد السوفييتي والنظام الاجتماعي الذي رأيناه مَثلا اعلى لمستقبل الانسانية. وطبيعي أن يُسأل السؤال ماذا كان سيقول فؤاد نصار تجاه ما يُرَوّج له الشامتون من اعداء الاشتراكية حول فشل الاشتراكية حسب ادعائهم كطريق لحرية الانسان ومساواته وتقدمه؟ اني على ثقة انه لو بقي بيننا حيا ما كان ليندم على اي خطوة في مسيرته الطويلة البطولية السياسية والحياتية. فمسيرة فؤاد نصار، مسيرة شيوعيي هذه البلاد، هي ملحمة نضالية من اجل سعادة شعبي هذه البلاد وسعادة الانسانية جمعاء. هذه المسيرة ستبقى تراثا ثوريا ملهما لاجيالنا القادمة. تراث فؤاد نصار يحثنا على التمسك بفكرنا الاشتراكي قوة دافعة للمزيد من العطاء، من اجل حياة افضل اليوم وافضل منها في يوم غد.

لتبق ذكرى فؤاد نصار الثوري خالدة.

(القيت في الاجتماع التذكاري في رام الله يوم ١٤/١٠/٩٦)

مظاهرة «يوم القدس» في ام الفحم:

هدف واحد واجتهادات مختلفة

● تقرير: جاد الله اغبارية (ام الفحم) ●

تحديا لقرار حكومة اليمين الهادف لتهويد القدس العربية وتغيير معالمها وعلى خلفية الاحداث الدامية الاخيرة، خرجت جماهيرنا العربية في «يوم القدس» للتظاهر والاضراب، وكالعادة قامت في مدينة ام الفحم مظاهرة حاشدة بناء على قرار لجنة المتابعة القطرية، شارك فيها الالاف من ابناء ام الفحم وقراها للتعبير عن غضبهم ازاء الاحداث الدامية، لكن مظاهرة ام الفحم هذه المرة تخللها نوع من العنف استهدف القوى الوطنية ورددت فيها شعارات مرفوضة اطلاقا تلاها فيما بعد تراشق كلامي عبر بيانات اصدرتها قائمتا «الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة» و «الوحدة الوطنية» في ام الفحم من جهة و «الحركة الاسلامية» من جهة اخرى.

ولاستيضاح المواقف التقينا كل من الشيخ هاشم عبد الرحمن القائم بأعمال رئيس بلدية ام الفحم ومحمود محاميد سكرتير منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي حيث دار الحديث حول ما جرى خلال المظاهرة وكيفية التعاون مستقبلا بين كافة القوى الفاعلة على الساحة الفحماوية وخاصة في معارك مصيرية تهم شعبنا ومستقبله.

هاشم عبد الرحمن القائم بأعمال رئيس بلدية ام الفحم

س: لماذا، عشية يوم الاضراب، لم تعقد البلدية اجتماعا في دار البلدية لكافة الكتل والتيارات السياسية الفاعلة في ام الفحم بهدف التنسيق وانجاح المظاهرة؟

ج: عشية يوم الاضراب لم نتمكن من عقد مثل هذا الاجتماع لتواجد رئيس البلدية الشيخ رائد في القدس ولكننا جميعا نتابع الاحداث، لذلك اكتفينا بابلاغ الاخوة في المعارضة وتوجيه نداء عبر مكبرات الصوت من المساجد ان المظاهرة ستنطلق من مجمع ابي عبيده مباشرة بعد صلاة الجمعة. ورغم ذلك، وقبيل انطلاق المظاهرة بساعتين، عقدنا اجتماعا شارك فيه النائب هاشم محاميد واخوة من المعارضة حيث تم الاتفاق على مسار المظاهرة والتحيات. والمؤسف حقا اننا اتهمنا بتجاهل دور المعارضة.

س: رغم الاتفاق على مسار المظاهرة الا ان رئيس البلدية قام بحرف المسار عند اول مفترق طرق وصلت اليه المظاهرة ما السبب لذلك؟

ج: كنا نود ان يسير في مقدمة المتظاهرين جميع اعضاء البلدية من المعارضة والائتلاف والنائب هاشم محاميد، ولكن المظاهرة انطلقت قبل خروجنا من المسجد بايعاز من العناصر التي تتهمنا اليوم بعدم التقيد. عندها أعتقد، ان حَرْف مسار المظاهرة هو حقنا الطبيعي لان العناصر الاخرى قد خرقت الاتفاق.

س: خلال المظاهرة جرى ترديد شعارات وهتافات بغيضة مثل:«الموت لليهود» وذلك على نمط «الموت للعرب»؟

ج: هذه الشعارات والهتافات مرفوضة اطلاقا وكل عنصر يروج لمثل هذه الشعارات او الهتافات هو عنصر مشبوه، ويتحمل المسؤولية، فنحن في الحركة الاسلامية، نرفض شعار «الموت لليهود» او «الموت للعرب» فنحن نريد الحياة للجميع، فالله سبحانه وتعالى منح حق الحياة لكل انسان.

س: كل من احتج على حرف مسار المظاهرة وترديد الشعارات العنصرية تعرض للضرب والشتم من قبل بلطجية «الحركة الاسلامية» ما رأيك؟

ج: هذا الكلام محرم وطنيا، فما حدث هو سوء فهم، وهنا، اود ان ازف بشرى، بأنه تم اصلاح ذات البين، بين من لهم علاقة بالموضوع وسوء الفهم هذا. وقد تم ذلك في جو اخوي وودي فيجب دائما ان نتذكر القضية الاساسية رغم اختلاف الاجتهادات وجهات النظر فنحن ابناء شعب واحد.

س: المعارضة تدعي ان «الحركة الاسلامية» من خلال تجارب سابقة تود احتكار العمل واستثناء الفئات والقوى الاخرى في ام الفحم؟

ج: هنا لا اود التعقيب، بل التأكيد بأن هناك تعاونا وثيقا مع كافة الفئات في ام الفحم والامثلة كثيرة لا مجال لذكرها الان.

س: يعتقد البعض ان «الحركة الاسلامية» في مظاهرة «يوم القدس» قامت بدعاية تمهيدا لانتخابات السلطات المحلية القادمة؟

ج: هذا الاعتقاد خاطئ: فانتخابات السلطات المحلية بعيدة نسبيا، وبدلا من الحديث عن الانتخابات اوجه نصيحة للجميع ان نتعامل مع الحدث كما هو. فما يجمعنا اكثر مما يفرقنا.

محمود محاميد سكرتير منطقة ام الفحم للحزب الشيوعي

س: «الحركة الاسلامية» تتهمكم بالوشاية المكتوبة لانكم اشرتم في بيانكم ان انصار «الحركة الاسلامية» رددوا هتافات بغيضة كـ «الموت لليهود»؟

ج: نحن لم نتهم «الحركة الاسلامية» بالهتافات التي تتناقض مع مصالح شعبنا بالاساس، بل اشرنا الى خطورة مثل هذه الهتافات التي تضر بمصالح الشعبين والتعايش المشترك، واليوم نحن في امس الحاجة لهذا التعاون مع جميع القوى المحبة للسلام في المجتمع الاسرائيلي، فالمعركة ليست معركة دينية كما يحاول تحويلها قادة «الحركة الاسلامية»، انها اكبر من ذلك، ومثلما رفضنا شعار «الموت للعرب» الذي اطلقه المأفون كهانا، نرفض ترديد شعارات «الموت لليهود» و «خيبّر خيبر يا يهود، شعب محمد سيعود» في مظاهراتنا.

س: القائم بأعمال رئيس بلدية ام الفحم الشيخ هاشم عبد الرحمن يؤكد انه جرى تنسيق معكم بشأن المظاهرة قبل انطلاقها بساعتين فما رأيكم؟

ج: اهذا كلام منطقي ومقنع! ان يتم التنسيق للمظاهرة قبل خروجها بساعتين! وهذا دليل على انه كانت هناك نوايا مسبقة لاستثناء الاطر السياسية الاخرى في ام الفحم. ولقد قمنا من جانبنا عشية يوم الاضراب، باتصالات مكثفة مع رئيس البلدية والقائم بأعماله بهدف التنسيق، الا اننا لم نتلق ردا، واعتقد ان واجب رئيس البلدية استدعاء جميع الاطر السياسية لترتيب المظاهرة وضمان نجاحها وبهذا تنعكس وحدة جماهيرنا في «يوم القدس» الذي اعلنت عنه لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية.

س: «الحركة الاسلامية» تدعي في بيانها ان هناك هجوما من قبلكم على رئيس البلدية الشيخ رائد صلاح ففي الوقت الذي كنتم ترابطون فيه في ساحة الميدان (مركز ام الفحم)، كان رئيس البلدية يساهم في ترميم المسجد الاقصى؟

ج: نحن ناضلنا في الماضي والحاضر وسنستمر في المستقبل، للدفاع عن مقدسات جميع الديانات وسجلّنا حافل بالنضالات والتضحيات. وعلى خلفية نضالنا ركب الكثيرون (ترمْب) بعد ان عبدنا الطريق حتى لـ «الحركة الاسلامية»، فلا حاجة للمزاودة على نضالنا محليا وقطريا.

س: «الحركة الاسلامية» تدعي انه جرى حرف مسار المظاهرة لانكم وقائمة «الوحدة الوطنية» لم تلتزموا بالاتفاق؟

ج: تسلمنا الدعوة قبل انطلاق المظاهرة بساعتين، حيث تم الاتفاق على مسارها وشعاراتها والمتحدثين

(البقية على ص ١٥)

هذا يعني اباحة دمهم

● تمار غوجانسكي ●

كتب عاموس هرئيل في «هآرتس ٩/١٠» مقالا، ضمّنه وصفا كاملا لجمع التواقيع مجددا، على اعلان رفض جنود الاحتياط المشاركة في قمع الفلسطينيين - والذي بادرت اليه حركة «يوجد حد». وقد استشهد الكاتب بردود كثيرة مؤسساتية وشعبية على هذه الظاهرة، ولكن صورة الردود الشعبية بقيت ناقصة، ذلك ان المقال يترك الانطباع، وكأنه، على الساحة السلطوية او الحزبية، لا يوجد من يعرب عن تماثله مع مواقف حركة «يوجد حد»، وانه يرى في ذلك مساهمة هامة في المعركة من اجل سلام ثابت.

والحقيقة التاريخية هي انه منذ اللحظة التي ظهرت فيها ظاهرة رفض المشاركة في قمع الشعب الفلسطيني وفي الحروب العدوانية، عبر الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة عن موقفهما الواضح والمؤيد لحق الرفض ضميريا ان تكون محتلا وقامعا. وجندا التأييد الشعبي لهذا الموقف، وشاركا بشكل متواصل في النشاطات التضامنية مع اولئك الرافضين للقمع والذين سجنوا بسبب هذا الرفض وليس صدفة، ان من بين الاوائل الذين رفضوا الخدمة لاسباب ضميرية من اوساط الجنود النظاميين والاحتياطيين، كانوا نشطاء الحزب الشيوعي والجبهة، وليس صدفة بأن الحزب الشيوعي والجبهة هما الوحيدان اللذان يؤيدان مبدئيا، رفض الشباب، ابناء الطائفة العربية الدرزية للخدمة في الجيش لاسباب ضميرية.

انها لحقيقة مؤسفة، انه حتى صعود «الليكود» الى الحكم، لم يدفع «ميرتس» ولا «سلام الان» التوقف عن معارضتهما لرفض الخدمة لاسباب ضميرية، وان يكون قامعا للشعب الفلسطيني. ولكن المثير جدا، وكالعادة كانت اقوال عضو الكنيست، ران كوهن «ميرتس»، الذي شارك، كضابط، في حرب لبنان (١٩٨٢)، والذي يتجرأ على ان يقرر، وكأن نشطاء حركة «يوجد حد» غير وطنيين، «ويشوهون الصورة السياسية لمعسكر اليسار»، ففي ظروف يمين منفلت، يعني هذا في الواقع اباحة دمائهم.

غرفة طوارئ

● بمناوبة: برهوم جرايسي ●

«بحكي معك يا جاره»...

يتخبط حزب «العمل» في هذه الايام بين صراعه الداخلي حول انتخاب رئيس جديد للحزب، وبين التصدي للحكومة بهدف اسقاطها.

ولا شك ان الصراع الداخلي يعيق النشاط الخارجي للحزب، واذا استمر هذا الصراع واصبح خالدا على شاكلة الصراعات الشخصية السابقة ما بين المعسكرين رابين - بيرس.. فعلى الدنيا السلام!!

والمضحك المبكي ان حزب «العمل»، بوضعه الداخلي هذا، يريد ان يقود احزاب المعارضة في نضالها لاسقاط الحكومة.

واي حزب غير متماسك سيعجز عن قيادة اية معركة.. ومن الافضل لحزب «العمل» بوصفه حزب المعارضة «الاكبر» ان يضع حدا لنزاعاته الداخلية ليتفرغ للمهمة الاكبر.

وبصريح العبارة «بحكي معك يا جارة تتسمعي يا كنتي»... «واخ يا كنتي»!

اشد ما يضحكني..

«يحظى» المجلس البلدي في الناصرة «بزعيم» معارضة مميز يدعى المهندس سلمان ابو احمد... والدنيا حظوظ.

والسيد المهندس انشأ مقالا قبل عدة ايام ينتقد فيه بلدية الناصرة.. لماذا.. لان «ادارتها سيئة وفاشلة في جميع الميادين.. وقد تسببت بعجز مالي غارقة فيه.. «على الرغم من انعدام المشاريع»..

يَم هيك.. برأي «صاحبنا» سلمان، ان المشاريع في الناصرة معدومة.. ويضيف ان معظم احياء الناصرة لا يصلها التطوير.

من الممكن «جدا» ان يكون السيد «زعيم المعارضة» معذورا.. خصوصا اذا كان غبار الكم الهائل من المشاريع في هذه المدينة غطى نظارته، وجعله لا يرى شيئا.

اما قوله ان معظم احياء الناصرة لا يصلها التطوير فيعني انها غير معبدة.. لا ماء فيها ولا كهرباء ولا مدارس عصرية ولا نواد... ويستطيع السيد سلمان ان يقفز الى احد الصحون الطائرة التي «تملأ» بلدنا في هذه الايام «ليتفرج» على الناصرة من فوق..

و «بلكي بهالمناسبة ضربنا عصفورين بحجر..»

مناشير الصحون الطائرة..

كثرت في الايام الاخيرة احاديث الناس عن الصحون الطائرة والمخلوقات الفضائية، فذاك يضربه مخلوق غريب ويرمي عليه «بودرة صفراء» وتلك يرفعها «صاحبنا» من سطح البيت الى اخر.. واخر يشدها المخلوق الملعون من يدها.. الخ.

اما في الناصرة فالصحون الطائرة «تعمل عمايلها» وتتدخل في السياسة وتحاول الايقاع بالاطراف المتخاصمة ببعضها البعض..

فقبل ايام انزلت صحون «الملاعين» مناشير تهاجم بالذات المحامي فرج سلمان بأقذع الشتائم التي يصعب سماعها حتى في العالم المظلم.. سألنا، من هم اصحاب هذه المناشير. فأنكروها جميعا. اذن، لا بد انها من تلك المخلوقات غير البشرية التي تداهم سماء بلادنا في الاونة الاخيرة.

مْبارك يا مُبارك..

مواقف الرئيس المصري، حسني مبارك، في الاونة الاخيرة تثير الاعجاب في صرامتها واصرارها على اعادة الحكومة الاسرائيلية الى مسار السلام الحقيقي.

ولكن امام هذه المواقف لا نفهم الخطوة التي اقدم عليها بدعوته لوزير البنى التحتية اريئيل شارون، لزيارة القاهرة.. وطبعا لا نفهم كيف ينتقد مبارك رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو لسياسته.. وبنفس الوقت يدعو من هو اكثر منه تطرفا ورفضا للسلام.. وحتى الحوار.

وامام هذا «يفاجئنا» السيد شارون برده المتبغدد الرافض لتلبية الدعوة «في هذه الايام»!

الحبشاء يقولون: «هيك دعوة بدها هيك رد».

استعراض عام لمباريات الدوري العام للفرق العربية

*** اعداد عبد اللطيف مصاروة ***

* تجري في نهاية الاسبوع الجاري مباريات الدوري العام لفرق الدرجة الممتازة والقطرية والاولى.

* الدرجة الممتازة

سفير الوسط العربي هبوعيل الطيبة سيستضيف على استاد كفارسابا فريق هـ. هرتسليا.

الفريق خسرا لقائيهما الاخير، الطيباويون ضد هـ. بئرالسبع (خارجي) وم. هرتسليا ضد بني يهودا تل ابيب (بيتي)

الفريق الطيباوي يستحق المرتبة الحادية عشرة برصيد ٦ نقاط بينما يحتل فريق م. هرتسليا المرتبة الاخيرة (السادسة عشرة) رصيد نقطة واحدة. اذا مباراة حامية سيشهدها استاد كفار سابا بين فريقين يحاولان الابتعاد عن القاع.

الدرجة القطرية

ومن م.كفر كنا يسافر جنوبا لملاقاة هـ.اشكلون معنويا الفريق الكناوي عالية خاصة بعد فوزهم على هـ.بات يام واقصائه من المرتبة الاولى بالمقابل فريق هـ. اشكلون خسر لقاء الاخير ضد مكابي نتانيا (خارجي) اذا مباراة حماسية تنتظر تلامذة المدرب رحاميم سيلع.

الدرجة الاولى

المنطقة الشمالية

فريق المرتبة الاولى وتصدر اللائحة فريق م. الاخاء الناصرة بقيادة المدرب اللاعب زاهي ارملي سيخرجون للقاء صعب ضد تذيل اللائحة هـ. كفر قاسم الذي استبدل مدربه السابق نيسيم ليفي بالمدرب رفعت ترك هذا التغيير من شأنه دب روح الحماس لدى القسماويين الذين يسعون للفوز.

فريق المرتبة الثانية هـ. عكا سيستضيف فريق المرتبة السابعة هبوعيل الناصرة العليا ونتيجة المباراة سيكون لها الاثر الايجابي والسلبي على مشوار الفريقين في مباريات الدوري العام الشاقة والطويل.

فريق المرتبة الثالثة هـ. كفر كنا مع مدربهم نضال عاقلة سيستضيفون فريق هـ. كرميئيل في مباراة قمة لان الضيوف من كرميئيل يحتلون المرتبة الرابعة. الفريق الكناوي يريد محو الهزيمة التي الحقها بهم فريق م. الاخاء الناصرة للاستمرار في اندفاعتهم نحو القمة، اذا ملعب كفر كنا سيشهد مباراة حماسية ورجولية.

فريق م ابناء شفاعمرو والذي حتل المرتبة الخامسة سيستضيف على ارض ملعبه وبين جمهوره فريق هـ. مجدال هعيمق الذي يحتل المرتبة الثالثة عشرة.

الفريق الشفاعمري عزز صفوفه بحارس مرمى وعوق مئير ميرو لتقوية خط الدفاع. ترى هل يستمر الشفاعمريون في اندفاعاتهم الايجابية؟ فريق م. عسفيا الذي يحتل المرتبة العاشرة سيستضيف فريق هـ. ام الفحم الذي يحتل المرتبة السادسة (تركيب محلي). هذه المرتبة تعتبر انجازا عظيما للكادر الفحماوي المحلي.

فريق الترقعات اتحاد وابناء سخنين سيلعب على ارض ملعبه ومن جمهوره مع فريق م. الخضيرة اتحاد ابناء سخنين يحتل المرتبة الثامنة وهذه المرتبة لا تليق بالفريق السخنيني والمطلوب شد الهمة وتخفيف الفوز للخروج من الازمة التي رافقت الفريق في المباريات الاخيرة.

فريق هـ. اكسال بمدربه الجديد حاييم ليفي والذي يحتل المرتبة قبل الاخيرة برصيد نقطة واحدة حصل عليها في مباراته الاخيرة فريق هـ. طمرة الذي يحتل المرتبة التاسعة. تلامذة المدرب وحيد ياسين لا يرضون العودة الى طمرة بدون نقاط لذا ستكون مباراة لها طابع خاص للفريقين.

المنطقة الجنوبية

فريق هـ. اتحاد شباب يافا والذي اقصي عن المرتبة الاولى بخسارته الخارجية ضد شعارايم يحتل المرتبة الرابعة وسيستضيف فريق هـ. ريمونا صاحب المرتبة الثامنة. ترى هل يواصل اليافويين تحقيق الانتصارات الجواب مع ذلك لدى المدرب يهودا زاجوري وملك هداني المنطقة الجنوبية سايمون زكال.

مباريات هذا الاسبوع

*** الدرجة الممتازة - الدوري العام (الاسبوع السادس) ***

الفريق المضيف	الفريق الضيف	يوم المباراة	ساعة المباراة	مكان المباراة	حكم المباراة
هـ. تسفريريم حولون	ب. القدس	السبت	١٧.٠٠	استاد رمات غان	حاييم يعقوف
بني يهودا تل ابيب	م. تل ابيب	السبت	١٥ .٠٠	استاد رمات غان	سهيل داوود
٣. هـ الطيبة	م. هرتسليا	السبت	١٥.٠٠	استاد كفار سابا	ايال تسور
هـ. بيتح تكفا	هـ. بئر السبع	السبت	١٥.٠٠	استاد بيتح تكفا	ايتان تبريزي
م. حيفا	هـ. حيفا (بث مباشر قناة ٢)	السبت	١٧.٤٥	استاد كريات اليعزر	يتسحاق بن
يتسحاق هـ. كفار سابا	م. بيتح تكفا	الجمعة	١٤.٣٠	استاد كفار سابا	يوسف بنيشتي
هـ. تل ابيب	هـ. بيت شان	السبت	١٦.٠٠	استاد بلومفيلد	افنير كوهين
هـ. القدس	هـ. ريشون لتسيون	السبت	١٥.٠٠	استاد تيدي	اريك حاييموفيتش

*** الدرجة القطرية - الدوري العام (الاسبوع الخامس) ***

هـ. الخضيرة	م. عكا	الجمعة	١٥.٠٠	هـ. الخضيرة	روني بيرو
م. كريات جت	م. يفنه	السبت	١٥.٠٠	كريات جت	طلال دراوشة
ب. تل ابيب	سكتسيا نس تسيونا	الجمعة	١٥.٠٠	جاؤون يافا	دافيد براك
م. عيروني اشدود	هـ. رمات غان	الجمعة	١٥.٠٠	اشدود	موشيه الفرابلي
هكواح م. رمات غان	هـ. اشدود	الجمعة	١٥.٠٠	وينتر	رمزي بدره
هـ. بات يام	م. يافا	الجمعة	١٥.٠٠	بات يام	الون بيفت
هـ. اشكلون	م. كفر كنا	الجمعة	١٤.٣٠	اشكلون	عمجاي موزس
هـ. كريات شمونة	م. نتانيا	السبت	١٥.٠٠	كريات شمونة	موطي بشوشا

*** الدرجة الاولى - الدوري العام (الاسبوع الخامس) ***

(المنطقة الشمالية)

م. شفاعمرو	هـ مجدال هعيمق	السبت	١٥.٠٠	شفاعمرو	
هـ. كفر كنا	هـ. كرميئيل	السبت	١٥.٠٠	كفر كنا	
هـ. كفر قاسم	م. الاخاء الناصرة	السبت	١٥.٠٠	هـ. كفر قاسم	
م. العفولة	شمشون تل ابيب	السبت	١٤.٣٠	مجدال هعيمق	
م. عسفيا	هـ. ام الفحم	السبت	١٥.٠٠	دالية الكرمل	
اتحاد ابناء سخنين	م. الخضيرة	السبت	١٥.٠٠	سخنين	
هـ. اكسال	م. طمرة	السبت	١٥.٠٠	الناصرة البلدي	
هـ. عكا	هـ. الناصرة العليا	السبت	١٥.٠٠	هـ. عكا	

(المنطقة الجنوبية)

هـ. اتحاد شباب يافا	هـ. ديمونة	السبت	١٥.٠٠	استاد جاؤون يافا	

*** الدرجة الثانية - مباريات الفوز بكأس الدولة ***

(المنطقة الشمالية «ا»)

ب. حتسور	هـ. سخنين	السبت	١٤.٣٠	حتسور الجليلية	
هـ. البعينة	م. معلوت	السبت	١٤.٣٠	البعينة	

(المنطقة الشمالية «ب»)

هـ. بئر المكسور	م. ام الفحم	السبت	١٤.٣٠	بئر المكسور	
م. طرعان	م. تسور شالوم	السبت	١٤.٣٠	طرعان	

(المنطقة الجنوبية «ا»)

هـ. ازور	هـ. هود هشارون	السبت	١١.٠٠	آزور	
ب. كفار سابا	م. غفعات شموئيل	السبت	١١.٠٠	شارون كهلان	

(المنطقة الجنوبية «ب»)

هـ. مرحافيم	هـ. مهفاسيرت تسيون	السبت	١٤.٣٠	مرحافيم	

وصعد فريق هـ. ابناء اللقية للمباراة النهائية

(عبد اللطيف مصاروة)

جرايسي:سنحارب مخطط تهويد الجليل بكل قوة

(تتمة من ص ٢)

الاغلبية السوداء. فهل سيمر المواطنون البيض في امريكا مر الكرام على مثل هذا الامر. وهل سيستطيع الرئيس الامريكي بيل كليتنون الفوز في الانتخابات. ان ما يثيرني، ايضا في هذا الشأن اننا لم نسمع القوى اليهودية المتنورة والديمقراطية تعلن انها ضد هذا التوجه العنصري. فاين هم الآن وما هو موقفهم».

وقال جرايسي ان المدن والقرى العربية هي التي بحاجة الى تطوير والى مساواة في ظروف السكن والفرص والتطور ومساحات الاراضي والميزانيات والتعليم وغيرها مع الوسط اليهودي. وهاجم بشدة مخططات الحكومة لتطوير الوسط اليهودي في الجليل دون اي اعتبار لمصالح واحتياجات الوسط العربي في المنطقة ذاتها، مشيرا الى مخطط الخارطة الهيكيلة في المنطقة الذي يأتي لصالح المدن والمستوطنات اليهودية على حساب المدن والقرى العربية.

وخاطب جرايسي الحكومة قائلا: بدلا من الفكير بمثل هذه المخططات العنصرية عليكم الاعتراف بالقرى العربية غير المعترف بها . التي تعيش في ظروف سيئة وغير انسانية وتفتقر الى الحد الادنى من الخدمات اليومية المطلوبة. لا يمكن تطوير الجليل على حساب العرب. وكل مخطط تطويري يجب ان يأخذ بالحسبان متطلبات ومصالح جميع السكان في المنطقة. اما ان يأتي هذا الامر على حساب العرب، فهذا امر مرفوض وسنحاربه بكل قوة.

واكد جرايسي ان العرب ممنوعون من المشاركة في لجان التوجيه لتطوير منطقة الجليل ولاقرار الخرائط الهيكلية. وطالب بفتح المجال امام العرب للمشاركة في هذه اللجان وللمساهمة في اتخاذ القرارات وفقا لاحتياجات التطوير للوسط العربي. واضاف: في اواخرالقرن العشرين هناك قرى عربية تعيش في ظروف القرن الماضي.

لا يمكن لهذه الحكومة، في اطار مخططاتها وبرامجها التطويرية، ان تتجاهل (١٨٪) من سكان الدولة. نحن مواطنون لنا الحق بالمساواة-مساواة بالفرص والتطور.وما يثير غضبي فعلا انه كلما حاولنا التعود على ان الدولة تتعامل معنا كمواطنين عاديين فيها، فان جهة رسمية ما او شخصا ما يخرج ليذكرنا باننا مواطنين مع وقف التنفيذ. واضاف: «لا.... انا لست مواطنا مع وقف التنفيذ. انا مواطن متساوي الحقوق. على هذا سأحارب ولن اقبل بغير ذلك. وانا ادعو كل يهودي الى الانضمام الي في معركتي العادلة هذه. لا يوجد ولا يمكن تطور شعب على حساب شعب آخر».

وتطرق جرايسي خلال المقابلة، وباسلوب لاذع، الى اقوال رئيس المجلس الاقليمي «مفيئوت هحرمون»، الذي اشار الى ان بلده يتألف من خمسة آلاف مواطن، بينما منطقة نفوذ مجلسه هي (١٣٠) الف دونم.

جرايسي: ماذا تريدون من العربي، الذي لا يجد دونما واحدا في مدينته وقريته لبناء منزل عليه او حي جديد، ان يقول عندما يسمع ان كل عائلة في «مفيئوت هحرمون» لديها الف دونم واكثر من اجل التطور. هل تعتقدون بان ردة فعله ستكون عادية وكأن شيئا لم يحصل. لا يمكن ذلك. ولن نسمع للحكومة بان تتدخل ضد امور طبيعية من اجل التغيير الديموغرافي. الزيادة في عدد السكان العرب هي زيادة طبيعية ومخططات التهويد هي مخططات عنصرية سنحاربها بشدة.

❑ مواطنون يهود يتصلون للتضامن ❑

هذا، واتصل العديد من المواطنين اليهود، امس، فور سماعهم المقابلة التلفزيونية، مع مكتب رئيس بلدية الناصرة معلنين تضامنهم مع موقفه الذي عبر عنه في المقابلة وتضامنهم مع الجماهير العربية في هذه المعركة واكدوا انهم يوافقون على الطرح الذي قدمه جرايسي في المقابلة.

وافادنا مراسلنا في مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو احمد حمدي - ان رئيس اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية السيد ابراهيم نمر حسين التقى مساء امس، في تسيرت عيليت مع وزير الداخلية الياهو سويسا حسب، طلب الاخير. وتباحثا حول الازمة المالية التي تعاني منها السلطات المحلية العربية وقرارات اللجنة القطرية، التي اتخذت في اجتماعها الموسع امس الاول الثلاثاء.

وطلب وزير الداخلية من رئيس اللجنة القطرية الغاء الاضراب الانذاري في السلطات المحلية العربية المقرر تنفيذه اليوم الخميس.الا ان حسين رفض طلب الوزير واكد له ان الاضراب الانذاري ما هو الا الحلقة الاولى في سلسلة الاجراءات النضالية التي ستقوم بها اللجنة القطرية والجماهير العربية اذا ما استمرت سياسة التمييز القومي وعلى رأسها في مجال ميزانيات السلطات العربية التي تحرم هذه السلطات من تقديم الحد الادنى من الخدمات للجماهيرالعربية.

وفي حديث خاص لمراسلنا مع حسين، اكد ان الوزير تعهد بعقد اجتماع في بداية الاسبوع القادم مع قيادة اللجنة القطرية للتباحث في شؤون مجمل الازمات التي تعاني منها السلطات المحلية العربية.

هذا وعلمنا من مكتب اللجنة القطرية، ان كافة الاستعدادت قد استكملت لانجاح الاضراب الانذاري المقرر، اليوم الخميس، في السلطات العربية، حيث قامت ايضا معظم السلطات العربية باصدار بيانات محلية بهذا الخصوص. وان كافة السلطات المحلية العربية ملتزمة ومهيئة لتنفيذ هذا الاضراب الذي يعتبر بداية لتصعيد المعركة النضالية من اجل المساواة التامة.

بمناسبة الذكرى الاربعين لمجزرة كفرقاسم:

مجزرة كفرقاسم وافشال مؤامرة الصمت

(الحلقة الاولى)

قبل اربعين عاما وفي مساء يوم الاثنين التاسع والعشرين من تشرين الاول عام ١٩٥٦، وقعت احدى المجازر الكبرى التي نفذت ضد ابناء شعبنا العربي الفلسطيني من اجل تهجير البقية الباقية على تراب الوطن، انها مجزرة كفرقاسم والتي راح ضحيتها تسعة واربعون شهيدا من الرجال والشيوخ والنساء والاطفال.

بدئ بتنفيذ المجزرة قبيل الساعة الخامسة من مساء ذلك اليوم واستمر اطلاق النار، في داخل قرية كفرقاسم، حتى الساعة التاسعة والنصف من مساء ذلك اليوم.

لقد وقعت مجزرة كفرقاسم في اللحظة نفسها، تقريبا، التي بدأ فيها هجوم القوات الاسرائيلية على مدينة غزة وعلى سيناء المصرية متجهة نحو قناة السويس في العدوان الغادر الذي عرف، فيما بعد، بالعدوان الثلاثي - الاسرائيلي والبريطاني والفرنسي - على مصر وقناة السويس. اذ سرعان ما انكشف الاتفاق الاسرائيلي والبريطاني والفرنسي على القيام بهذا العدوان وهدفه اسقاط النظام الوطني في مصر بقيادة الزعيم الراحل جمال عبد الناصر واستعادة قناة السويس، التي كان عبد الناصر قد ارجعها الى اصحابها - الى الشعب المصري، وضرب حركة التحرر الجزائرية ومجموع حركة التحرر العربية.

في ذلك الوقت كان دافيد بن غوريون رئيس الحكومة الاسرائيلية ووزير «الدفاع». وكان موشي ديان رئيس الاركان. وكان الجنرال تسفي تسور قائد «قيادة المركز» المسؤول عسكريا عن المنطقة التي وقعت فيها المجزرة. واصبح الجنرال تسفي تسور، فيما بعد، رئيسا عاما للاركان. وكان المقدم (ألوف مشني) يسسخار شدمي قائدا للواء الجيش الذي ضم اليه فرقة حرس الحدود بقيادة الرئيس الاول شموئيل مالينكي، وهي الفرقة التي اقترفت احدى سراياها (السرية التي كانت بقيادة الملازم غبرئيل دهان) الجزء الاكبر من المجزرة.

اخضر:

في صباح الاثنين، ٥٦/١٠/٢٩، قام قائد قيادة المركز، الجنرال تسفي تسور، بابلاغ المقدم شدمي وغيره من قادة الالوية في قيادة المركز عن السياسة المقررة تجاه الاهلين العرب في منطقة الحكم العسكري خلال «العملية المقدسة» (الهجوم على سيناء وقناة السويس). وهي السياسة التي قررها وزير الدفاع دافيد بن غوريون. واكد تسفي تسور انه يجب ضمان الهدوء التام على الجبهة الاردنية لصالح «العملية في الجنوب» - سيناء.

وعلى اثر اوامر تسفي تسور قام المقدم شدمي بطلب فرض منع التجول على القرى العربية في المنطقة. وكان منع التجول مفروضا على قرى هذه المنطقة منذ ضمها الى دولة اسرائيل (بموجب اتفاقية رودوس في ايار ١٩٤٩)، من الساعة التاسعة مساء على الطرق ومن العاشرة مساء في داخل القرى حتى الصباح. اي ان شدمي طلب زيادة ساعات منع التجول.

وفي حوالي الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم نفسه (١٠/٢٩) قام شدمي باستدعاء الرئيس الاول (حرس الحدود) شموئيل مالينكي (الذي كانت سرايا حرس الحدود التابعة له قد ضمت الى لواء الجيش بقيادة شدمي) وابلغه انه قرر ان يحيط به وبفرقته (حرس الحدود) مهمة فرض منع التجول في القرى العربية: كفرقاسم وكفربرا وجلجولية والطيرة والطيبة وقلنسوة وبير السكة. وان منع التجول سيفرض ابتداء من الساعة الخامسة من مساء ذلك اليوم حتى الساعة السادسة من صباح اليوم التالي.

وقام شدمي بابلاغ مالينكي ان منع التجول هذه المرة سيكون من «نوع خاص»: شديدا جدا. ويجب ان ينفذ «بيد قوية». وليس عن طريق الاعتقالات بل عن طريق اطلاق النار. واضاف شدمي: من الافضل قتيل واحد (وفي قول اخر: عدد معين من القتلى) عن التورط باعتقالات. وحين سأله مالينكي عن مصير العائدين الى قراهم بعد ساعات منع التجول، اجابه: «الله يرحمه (بالعربية)! لا اريد مشاعر».

وعلى الاثر عقد مالينكي اجتماعا مع ضباط فرقته (١٤ ضابطا من رتب مختلفة). وبينهم الملازم غبرئيل دهان. وابلغهم بأمر منع التجول وانه يجب عدم اخذ معتقلين. بل كل من يخالف يطلق عليه الرصاص ويقتل. واذا وقع قتلى فان هذا سيساعد على فرض منع التجول في الليالي القادمة. واضاف: «كل من يرى خارج البيت يطلق الرصاص عليه من اجل قتله». فيسأله الضابط اريه منشس: «ماذا يكون مصير النساء والاطفال؟»، فأجابه مالينكي: «مصيرهم مثل مصير الاخرين. بلا مشاعر».

فعاد الضابط منشس وسأله عن مصير العمال العائدين الى قراهم. فأجابه مالينكي: «الله يرحمه (بالعربية)! هكذا قال قائد اللواء»، اي شدمي.

وقرر مالينكي وضباطه، في الاجتماع المذكور، تبليغ مخاتير القرى بأمر منع التجول في الساعة ٤,٣٠ فقط من مساء ذلك اليوم (٥٦/١٠/٢٩).

وجاء في بروتوكول الجلسة المذكورة: «ابتداء من هذا اليوم في الساعة ١٧,٠٠، يفرض منع التجول على قرى الاقليات حتى الساعة السادسة صباحا. جميع مخالفي منع التجول يطلق الرصاص عليهم من اجل قتلهم» (قرار محاكمة مالينكي ورجاله - ص ١٠٢).

وانيطت بالملازم دهان وبسريته (حرس الحدود) مهمة تنفيذ منع التجول في قرية كفرقاسم. فعقد، حالا، اجتماعا لرجال سريته وابلغهم بالمهمة واوضح لهم انه يجب اطلاق الرصاص، من اجل القتل، على كل انسان يشاهد، بعد الساعة الخامسة مساء، خارج البيت بدون تمييز بين الرجال والنساء والاطفال والعائدين من خارج القرية. وقال ان هذا «عمل مشروع».

وقام الملازم دهان بتوزيع سريته على وحدات، كل وحدة من ٣ - ٤ عساكر (بما فيهم قائد الوحدة) مزودين بالرشاشات وبشبه الرشاشات وبالبنادق. ووزعهم على مدخل القرية واطرافها.

* وحدة بقيادة العريف شلوم عوفر ومعه الشرطيان محلوف مروش والياهو ابراهام (مزودين برشاش برن وببندقيتين) استحكمت في المدخل الغربي للقرية - في مكان يشرف على الشارع الوحيد الذي يوصل الى القرية.

* وحدة بقيادة نائب العريف جبرئيل عولئيل فيها ثلاثة رجال شرطة (حرس الحدود) هم بورشتاين والبرت فهيمة وادموند نحماني (مزودين بمدفع بازوكا وبرشاش عوزي وبرشاش برن وببندقية)، استحكمت في المدخل الشرقي للقرية. وفي وقت لاحق، بعد الخامسة مساء نقلت وانضمت الى وحدة عوفر.

* وحدات اخرى وضعت في شمال القرية وفي مركزها وفي جنوبها.

* وحدة بقيادة الملازم دهان نفسه. ومعه رجال الشرطة: عبد الرحمن اسماعيل وشعبان سعيد زكريا ودانيال سيمنتس (مزودين بسيارة جيب مع سائقها ورشاش عوزي ورشاش برن و ٣ بندقيات). وتقرر ان تكون وحدة متنقلة. وقد تنقلت في داخل قرية كفرقاسم. وكانت وحدة ربط بين الوحدات الاخرى.

في الساعة ٤,٣٠ من مساء ذلك اليوم (الاثنين ٥٦/١٠/٢٩) قام العريف يهودا زشتسكي بتبليغ مختار كفرقاسم، السيد وديع احمد صرصور (وكان في الـ ٧٤ من عمره انذاك) بأمر منع التجول. فسأله المختار عن مصير اهالي كفرقاسم الموجودين في الخارج. وقال ان عددهم حوالي ٤٠٠ نسمة وانهم موجودون في اماكن متعددة وبعيدة، في حقول شركة عسافيا وفي بيتح تكفا واللد ويافا وغيرها. فأجابه العريف أنه «سيهتم» بهم.

وفي الساعة ٤,٥٠ من مساء ذلك اليوم اتم الملازم دهان استعداداته. فقام بابلاغ قيادة الكتيبة بكلمة السر التي معناها انه اتم استعداداته لفرض منع التجول على قرية كفرقاسم.

وكانت كلمة السر هذه هي «اخضر» اي ان طريق الدم مفتوح.

كانت «حصيلة» المجزرة، في قرية كفرقاسم وحدها، ٤٨ شهيدا بالاضافة الى عدد كبير من الجرحى والذين اصيبوا بعاهات دائمة.

في المدخل الغربي للقرية (بالقرب من المزلقان) سقط ٤٣ شهيدا. وذلك في المكان الذي استحكمت فيه وحدة العريف شالوم عوفر وانضمت اليها فيما بعد، وحدة نائب العريف غبرئيل عوليئيل. وكان الملازم دهان يتردد على هذا المكان في اثناء المجزرة.

وفي الطرف الشمالي من القرية سقط ثلاثة شهداء برصاص وحدة العريف بن فوردو. والغريب في الامر ان المحكمة العسكرية، التي حاكمت وادانت مالينكي ودهان وعساكرهما اسقطت قضية الشهداء الثلاثة هؤلاء، واكتفت بمحاكمة المجرمين عن المجزرة التي وقعت في المدخل الغربي للقرية.

«اخ يا بوي، مت»!

وهؤلاء الشهداء الثلاثة هم راعيا الغنم الصغيران عبد الله احمد حماد عيسى (١٥ عاما) وابن عمه الطفل عبد محمد عبد الهادي عيسى (٩ سنوات) وقريبهما ابراهيم عبد الهادي عيسى (٣٥ عاما) الذي خف لمساعدتهما:

كانوا ثلاثة فتيان في عمر نسيم الصباح (٨ - ١٥) يسقون الغنم من بئر قريبة: عبد الله وعبد (الشهيدان) وسامي محمود مصطفى (نجا) وقريبهم ابراهيم عبد الهادي عيسى (الشهيد) الذي جاء لمساعدتهم.



● امام النصب التذكاري لشهداء كفرقاسم ●

ولما حل الظلام سمعوا صوتا يناديهم، وهو صوت سليمان محمود مصطفى (اخي سامي): يا سامي، يا عبد الله، يا عبد، تعالوا. فعادوا قبل ان ترتوي الغنم. وكان ابراهيم يسير امام قطيع وورا، عبد الله وعبد. واما سامي فسار في مؤخرة القطيع.

فلما اقتربوا من كرم زيتون محاط بأشجار الصبر تأخرت عنزة فاسرع سامي الى اعادتها. فسمع سامي اطلاق رصاص. فاستدار فرأى ابراهيم يقفز في الهواء موقعا ورا، كوفيته وعقاله. فلم يفهم ما حدث.

ثم سمع مزيدا من الطلقات. ورأى عبد الله وعبد يسقطان على الارض، فألقى بنفسه على الارض. وكانت الاغنام تستره. فاذا بعساكر يمرون في اتجاه الغرب وهم يطلقون الرصاص. فتظاهر بالموت. فتبعثرت الاغنام فبقي وحيدا. وفقد الشعور برجليه. ثم سمع المزيد من الطلقات. فصوت عبد الله: «اخ يا بوي، مت». ثم طلقة فانقطع الصوت. ثم سمع صوت عبد يهتف: «اشهد ان لا اله الا الله» ثلاث مرات. فصمت رهيب. واذا بكلب كبير يلفح وجهه بأنفاسه. ثم سمع جنديا ينادي على الكلب. فعاد الكلب مع الجندي. واذا بهدير سيارة اضواؤها تكشف المكان. واخذ العساكر يقذفون بالجثث الثلاث الى داخل السيارة. ثم انطلقت. فعاد الى اقرب بيت في القرية.

ولدي، فلذة كبدي!

واما في داخل القرية نفسها فقد وقع شهيدان اثنان هما طلال شاكر عبد الله عيسى، وجده عبد الله سليمان عيسى (٩٠ عاما).

خرج الطفل طلال شاكر عيسى (٨ سنوات) لجمع قطيع الماعز الذي كانت العائلة تملكه. فأطلق العساكر الرصاص عليه في مكان قريب من بيته. فأردوه قتيلا.

فلما سمع والده، شاكر عبد الله عيسى، صوت الرصاص اسرع خارجا من البيت يبحث عن ابنه فأطلق العساكر الرصاص عليه فجرحوه.

فألفت زوجته ووالدة طلال، سمية عيسى، نفسها خارج البيت تبحث عن فلذة كبدها وعن رجلها. فأطلقوا الرصاص عليها فجرحوها.

فأسرعت ابنتها واخت طلال، نورة شاكر عيسى (٢٠ عاما) لتنجد والديها وأخاها فأطلقوا الرصاص عليها فجرحوها.

فلم يبق في البيت، من هذه العائلة، سوى الجد عبد الله سليمان عيسى (٩٠ عاما). فلما سمع بمصير ابنه وحفيده توقف قلبه عن الخفقان ومات في اليوم التالي.

وهذه الحادثة ايضا اهملتها المحكمة العسكرية، التي حاكمت مالينكي ودهان وعساكرهما، واكتفت بمحاكمة مقترفي المجزرة في المدخل الغربي للقرية.

(يتبع)

شهداء مجزرة كفرقاسم

١ - احمد محمد فريج (٣٥ عاما).
٢ - علي عثمان طه (٣٠ عاما).
٣ - غازي محمود درويش (٢٠ عاما).
٤ - محمد عبد الرحمن عاصي - ابو سماحة - (٥٠ عاما).
٥ - عثمان عبد الله عيسى (٣٠ عاما).
٦ - فتحي عثمان عبد الله عيسى (١٢ عاما).
٧ - صالح محمود نصار عامر (٥٠ عاما).
٨ - محمود عبد الغافر ريان (٣٥ عاما).
٩ - محمود عبد الرازق صرصور (١٦ عاما).
١٠ - علي نمر محمد فريج (١٧ عاما).
١١ - صالح محمد احمد عامر (١٧ عاما).
١٢ - سليم احمد بشير بدير (٥٠ عاما).
١٣ - عبد الله عبد الغافر بدير (٢٥ عاما).
١٤ - عبد سليم صالح عيسى (٢٠ عاما).
١٥ - عطا يعقوب عبد صرصور (٢٢ عاما).
١٦ - رياض رجا حمدان داود (٨ سنوات).
١٧ - جمال سليم محمد طه (١١ عاما).
١٨ - جمعة محمد عبد صرصور (١٧ عاما).
١٩ - موسى دياب عبد حمد فريج (١٨ عاما).
٢٠ - عبد سليم محمد فريج (١٤ عاما).
٢١ - صالح مصطفى احمد عيسى (١٧ عاما).
٢٢ - عبد الرحيم محمد احمد بدير (٢٥ عاما).
٢٣ - احمد محمد جودة عامر (٢٧ عاما).
٢٤ - جمعة توفيق احمد جبرين (١٦ عاما).
٢٥ - محمود خضر جابر صرصور (٢٧ عاما).
٢٦ - يوسف محمد اسماعيل صرصور (٥٢ عاما).
٢٧ - محمود محمد مصاروة (٢٥ عاما).
٢٨ - محمد سليم خضر صرصور (١٥ عاما).
٢٩ - محمد دياب عبد صرصور (٣٥ عاما).
٣٠ - عبد الله محمد عبد صرصور (١٤ عاما).
٣١ - صفا محمد عسعس صرصور (٤٥ عاما).
٣٢ - فاطمة صالح احمد صرصور (١٤ عاما).
٣٣ - امنة قاسم سعيد طه (٥٠ عاما).
٣٤ - خميسة فرج محمد عامر (٥٠ عاما).
٣٥ - زغلولة احمد بشير عيسى (٤٥ عاما).
٣٦ - حلوة محمد عودة بدير (٦٥ عاما).
٣٧ - فاطمة داود حمد صرصور (٣٠ عاما).
٣٨ - رشيقة فايق ابراهيم بدير (١٤ عاما).
٣٩ - زينب عبد الرحمن احمد طه (٤٥ عاما).
٤٠ - فاطمة محمود سليمان بدير (٤٠ عاما).
٤١ - فاطمة مصطفى محمد عيسى (١٨ عاما).
٤٢ - لطفية داود محمود عيسى (١٢ عاما).
٤٣ - بكرية محمود اسماعيل طه (١٤ عاما).
٤٤ - ابراهيم عبد الهادي عيسى (٣٥ عاما).
٤٥ - عبد الله احمد حماد عيسى (١٥ عاما).
٤٦ - عبد محمد عبد الهادي عيسى (٩ اعوام).
٤٧ - طلال شاكر عبد الله عيسى (٨ اعوام).
٤٨ - عبد الله سليمان عيسى (٩٠ عاما).
٤٩ - محمود عقل جابر (١٢ عاما - الطيبة).

بعد ٢٩ عاما على اغتياله ومئات الكتب والدراسات:

جيفارا.. الرمز الثوري للشباب ما زال حيا في كل مكان!

■ في كل مكان تذهب اليه في اوروبا تجد جيفاراً في المكتبات، وعند باعة الجرائد، صورة على اغلفة الكراسات وعلى الفانلات وعلى الاعلام في المظاهرات، وحتى على الماركات العالمية للساعات والنظارات.. انها الموضة الشبابية، انه جيفارا الرمز الثوري لشباب اليوم الذين لم يعرفوه منذ ثلاثين عاما، ولكنهم قرأوا كتابا او سطرا او عنوانا عن هذا الشاب الذي وهب حياته للثورة، وافنى عمره الصغير من اجل الضعفاء والفقراء المطحونين.

ارنستو جيفارا او «التش جيفارا» كما يطلقون عليه، ظهر اسمه ثم اختفى فجأة وكأنه احد الشهب التي اضاءت سماء هذا القرن ثم اختفى.

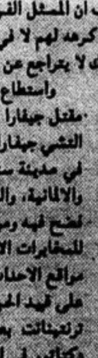
ولد في الارجنتين عام ١٩٢٨ وتوفي في بوليفيا عام ١٩٦٧، ترك جيفارا وراءه العديد من الحكايات التي تتحدث عن بطولاته وعن نضاله ووقوفه الى جانب المظلومين والمقهورين والروايات التي تروي عن لغز مصرعه، وعن مكان دفن جثمانه.

واليوم ورغم مرور ما يقرب من ثلاثين عاما على وفاته فان هذا اللغز ما زال يحير الجميع.

وفي ايطاليا وحدها ظهرت هذه الايام ثلاثة كتب تتحدث عن روايات واسرار تروى لاول مرة عن جيفارا، واحد هذه الكتب كتبه الصحفي الفرنسي جان كرومير بالاشتراك مع هيولد جيفارا جاديا ابنة جيفارا والتي توفيت في العام الماضي قبل ان تصل الاربعين من عمرها، وهو نفس العمر الذي توفي فيه والدها (٣٩) عاما والكتاب يحمل اسم «المعارك لا تخسر ولكنها تكسب دائما» اما الكتاب الثاني فهو «الى جيفارا اشعار واغان» ويباع مع الكتاب اسطوانة ليزر تحتوي على الاغاني التي غنت باسم الثائر الكبير.

اما الكتاب الثالث فيحمل اسم «بقايا جيفارا»، يروي مؤلفه الايطالي «ازوس بنيبالي»، والذي يعمل رئيس المكتب الصحفي في محافظة بيزا الايطالية، ويقول بعد وفاة جيفارا تركت ايطاليا وذهبت الى بوليفيا متأثرا بشخصية هذا الرجل ودفعني حزني على وفاته الى البحث عن المكان الذي قتل ودفن فيه وبعد بحث طويل بمساعدة اهالي البلدة التي قتل فيها اتضح ان رفات جيفارا احرقت بعد يوم ونصف اليوم من قتله، وبعد ان اشبعوه ضربا وتعذيبا بغرض استجوابه، وكان ذلك يوم التاسع من تشرين الاول عام ١٩٦٧، ومنذ ذلك التاريخ ظهرت الاختلافات والاكاذيب، ولكن الحقيقة التي سمعتها من اهالي القرية ان الرجل الذي كان وراء القبض على جيفارا وتعذيبه واستجوابه هو المجرم النازي «كلاوس كينكل» او «باربي» كما يطلقون عليه في فرنسا الوحش المفترس لمدينة ليون الفرنسية، والمسؤول عن مقتل (٤٤) طفلا يهوديا اعدموا في غرف الغاز وذلك بعد التحاقه في العمل بجهاز مكافحة الجاسوسية في الجيش الامريكي ثم ذهابه الى بوليفيا عام ١٩٥١ بتكليف من المخابرات الامريكية وهو يحمل اسم كلاوس ألتمان هانسن والمهنة ميكانيكي الماني، وفي عام ١٩٦٤ اختاره رئيس بوليفيا في ذلك الوقت (رين بارينتوس) مسؤولا عن جهاز المخابرات في بوليفيا ورئيس جهاز مكافحة المقاومة، واستطاع كلاوس كينكل القبض على تشي جيفارا واقناع رئيس بوليفيا بحرق جثته بعد الاتفاق مع السفير الامريكي هناك، وذلك حتى لا تتكرر حكاية «ايفا بيرون» في الارجنتين، والتي كان وما زال يذهب الى مقبرتها الملايين لزيارتها وحتى تنتهي اسطورة جيفارا الى الابد.

ولكن الامريكيين من كثرة رعبهم من جيفارا لم يصدقوا انه قد مات وطلبوا من رئيس بوليفيا الدليل على مقتله فطلب من كلاوس الجزار رأس جيفارا ليراها الامريكيون واصدر كلاوس اوامره الى ضباطه بقطع رأس وذراعي جيفارا، ولكن الاطباء رفضوا تنفيذ الاوامر وقالوا لسنا جزارين واجبر احدهم على ان يشرب حتى غاب عن وعيه وقطع ذراعي جيفارا لكي يرسلوها لامريكا لاجراء بعض الاختبارات المعملية عليها ومعرفة ما اذا كانت لجيفارا ام لا، ولكن احد الجنرالات في الجيش البوليفي استطاع تهريبها الى كوبا حيث دفنت هناك. اما الجثة فقد اشعلت فيها النيران وألقيت في احد الوديان المحيطة بمطار بوليفيا، وذلك قبل وصول الصحفيين والمصورين الى المكان وحتى لا يجدوا اثرا للحادث.


جيفارا مع كاسترو

● جيفارا والمخابرات! ●

يقول الكاتب ان استجواب جيفارا بعد القبض عليه شارك فيه امريكيون كانوا يرتدون زي الجيش الامريكي، وهناك صور تثبت ذلك، واسماء بكل من شاركوا في هذا الاستجواب مثل الضباط جورج روث ورافاو، اودموند فريك وغيرهم وبعض هؤلاء الضباط كانوا من اصل كوبي، اما الضابط الذي اطلق الطلقة التي فصلت بين الحياة والموت فهو فيلكس راموس وذلك بعد ان وصلت الاوامر من واشنطن بقتله.

في هذه الليلة احتفل راموس مع قادة الجيش في بوليفيا بشرب الويسكي او نخب الانتصار على هذا الثوري والقضاء عليه وعلى حركته، وكانت التقارير الرسمية تحدثت عن وفاة جيفارا اثناء القتال في معاركه ضد الجيش البوليفي العميل لامريكا.

المعروف ان الممثل الفرنسي جان لوي ترنتينانت يكره الامريكيين ولم يخف ابدا كرهه لهم لا في السينما ولا في الواقع، وعندما يجد الفرصة لاظهار ذلك لا يتراجع عن اظهارها.

واستطاع ترنتينانت ان يسمع العالم شهادته في قضية مقتل جيفارا من خلال فيلم تسجيلي عنه يحمل اسم «مذكرات التشي جيفارا في بوليفيا» والذي اذاعه تلفزيون "ARTE" في مدينة ستراسبورغ وشاهدته فرنسا باللغتين الفرنسية والالمانية، والفيلم من انتاج واخراج ترنتينانت ايضا والذي لخص فيه ومن خلال لقاءات صحفية معتمدة معد الدور القذر للمخابرات الامريكية في امريكا اللاتينية، وصُور الفيلم في مواقع الاحداث في بوليفيا، ومن خلال لقاءات مع من تبقى على قيد الحياة وتعرف على جيفارا. واعلن الممثل الفرنسي ترنتينانت بعد عرض هذا الفيلم ان الامريكان وراء كل «كتاتور في امريكا اللاتينية.

● جيفارا والشيخ امام ●

عندما كتب شاعرنا المناضل احمد فؤاد نجم القصيدة الشهيرة «جيفارا مات عام ١٩٦٧» وغناها الشيخ امام عيسى - رحمه الله - كانت مصر تغلي بسبب هزيمة حزيران ١٩٦٧.

وكانت مظاهرات الطلبة عام ١٩٦٨ في مصر تغني وتهتف «نرفض الهزيمة»، وتغني للثائر جيفارا.

وكنا نردد معه بكل تأثر هذا المقطع الجنائزي:

عيني عليه ساعة القضاء
من غير رفاقه تودعه
يطلع انينه للفضاء
يزعق.. ولا من يسمعه
يمكن ضحك.. او ابتسم
او انتشى
جيفارا مات جيفارا مات
واتمد حبل الدردشة والتعليقات

● ابنته تتذكر! ●

يقول الصحفي باولو باستي كالدي الذي يعمل في جريدة «لاريبوبليكا» الايطالية والذي التقى بأليدا جيفارا في هافانا، انه بعد مرور ٣٨ سنة من الثورة وبعد الحصار الذي ما زالت تتحمله كوبا اخر معاقل الشيوعية من الجار الامريكي فان صمود الكوبيين يعد معجزة من السماء، وان هذا الحصار لم يستطع ان يخضع كوبا او يجعلها تركع لامريكا.

أليدا جيفارا يطلقون عليها في كوبا الدلتيا، شعرها قصير، نظراتها حادة ثاقبة كلماتها قوية وواضحة عمرها ستة وثلاثون عاما، وتعمل طبيبة اطفال ولدت من الزواج الثاني لجيفارا، تعيش في هافانا مع ابنتيها ستيفانيا ثماني سنوات، وشيليا سبع سنوات وهي مطلقة.

اما امها أليدا ماركي زوجة جيفارا الثانية فهي سيدة امينة على افكار زوجها، وهي حاصلة على ليسانس في التاريخ ظلت دائما محط احترام الصحافة العالمية، ولكنها لم تشر ابدا بالحديث عن زوجها الحبيب جيفارا ولم تشر ابدا عن العلاقة بين كاسترو وجيفارا وكانت قد تزوجت منه عام ١٩٥٩ اي بعد ستة شهور فقط من دخول الثوار الى هافانا، وكانت الزوجة الثانية بالنسبة له وانجبت له اربعة ابناء هم أليدا (٣٦ سنة) كاميلو (٣٥ سنة) وشيليا التي توفيت في العام الماضي عن ثلاثة وثلاثين عاما ثم ارنستو (٣٢ سنة) ولم ينجب جيفارا ابناء من زوجته الاولى.

وتقول أليدا: ظلت امي دائما مطيعة لرغبة ابي، وكانت وما زالت تحبه بكل حواسها، اما انا فأردت ان اكون طبيبة مثله، ورغم انني كنت نادرا ما ارى ابي فكانت مشاغله الرسمية كبيرة، وكان الوقت الذي يمضيه مع الاسرة قليلا ولكني اتذكر انه كان طيبا جدا وحنونا واتذكر انني كنت انام الى جوار امي في سريرها، وكان عمري سبع سنوات وكنت انتظر عودة ابي ليحملني الى سريري، وكنت اتعمد ذلك حتى اصحو واراه عند عودته، وما زلت اتذكر وجهه امامي ونظراته تحملق في الظلام.

اما عن التركة الروحية التي تركها جيفارا لاسرته فتقول أليدا شكرا لامي التي حافظت على هذه التركة، والتي ما زالت تحيا بيننا بتعاليمه والقيم النبيلة التي علمها لنا، وكانت امي تسد فراغ عدم وجود ابي بيننا فعلمتنا الحب، وزرعت فينا حبنا لأبينا هذا الرجل الزاهد الذي وهب حياته للاخرين، ولم تكن لديه اطماع مادية في الحياة له او لاولاده، وكانت تركته التي تركها لامي كلمات مسجلة على شريط تسجيل تسمعها من حين لاخر. بعض هذه الكلمات سجلها اثناء قتاله مع الثوار في الكونجو، وبعضها في اماكن اخرى، وكان يقول لامي لا تبكوا من اجلي اذا مت في المعارك، وكان في تسجيله يسأل، عنا واحدا واحدا.

وتقول أليدا يوم ان مات ابي كان عمري وقتها لم يكمل سبع سنوات فأنا من مواليد تشرين الثاني، اما ابي فكان موته في التاسع من تشرين الاول ١٩٦٧، واتذكر يوم ان جاء كاسترو الى منزلنا ليعزي والدتي ويخبرها بنفسه، وكان يريد ان يخبرني ولكن والدتي رفضت بشدة واخبرتني هي بنفسها عن وفاة والدي وكان يوما حزينا لن انساه ابدا رغم سني الصغيرة.

اما عن اخر كلمات قالها جيفارا في خطاباته لزوجته انه مصمم على ان يحافظ على معتقداته، وطلب من امي ان نكبر وننمو كأمناء على هذه الثورة لان ذلك يعني المحافظة على اعظم القيم الانسانية، وان نشارك الشعوب الاخرى الشعور بآلامها.

وتقول أليدا اذا كان والدي قد عاش حتى يومنا هذا لكان قد ظل يساند صديقه كاسترو ضد الاجحاف الامريكي بشعبنا.

اما عن مستقبل كوبا فتقول لا طريق امامنا سوى المضي قدما الى الامام والا عادت بنا الامور الى ايام الاربعينيات، عندما كانت كوبا كازينو للولايات المتحدة، وكانت مستنقعا لملذات الامريكان.

ولكننا سنمضي قدما تنير لنا الطريق ابتسامة الامل ولن تخضعنا امريكا.

(اعداد: عزت شاهين)

على الشاشة الصغيرة

الخميس ٩٦/١٠/١٧
التلفزيون الاسرائيلي –

• القناة الاولى:

٠٦,٣٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٠٦,٣١ – الاخبار بالعربية.
٠٦,٤٥ – رياضة الصباح.
٠٧,٠٠ – الفترة الاخبارية العبرية.
٠٨,٠٠ – مدرسة: كنوز القاهرة الخفية.
٠٨,٣٠ – علاقة اسرية: مساعدة تعليمية لاولاد معوقين.
٠٩,٠٠ – حساب – الدائرة.
٠٩,٢٥ – بداية القراءة.
٠٩,٤٥ – للصغار. في بيت فستوك.
١٠,١٥ – الكرة الارضية والكون – الشمس، الزهرة والمريخ.
١٠,٣٠ – ادب – قصص الشعوب.
١١,٠٠ – رياضيات – المعادلات.
١١,١٠ – لغة فرنسية.
١١,٣٠ – علوم الحياة: عالم الكائنات الحية.
١١,٤٥ – علوم الحياة: نافذة على الطبيعة.
١٢,٠٠ – علوم الحياة: نافذة على الطبيعة.
١٢,١٥ – علوم الحياة: نافذة على الطبيعة – الوراثة.
١٢,٣٠ – فن – الطبيعة.
١٣,٠٠ – خط اونيدين. الحلقة (٣٦).
١٤,٠٠ – قطار المفاجآت. صور متحركة.
١٤,٢٥ – كيتي كات وحومي. صور متحركة.
١٤,٤٥ – غايا غال وغيلي. صور متحركة.
١٥,٠٠ – اوتوتو – «الفن».
١٥,٣٢ – قوة ڤيديو – المجتمع الراقي.
١٥,٥٠ – مغامرات دودو.
١٦,٠٠ – عشر سنوات على «هويا هاي».
١٦,٣٠ – الجن الاسترالي. الحلقة التاسعة.
١٧,٠٠ – مساء جديد. دان مرجليت.
١٧,٤٠ – كرة سلة. مكابي تل ابيب – اولكار استنبول.
١٨,٢٠ – الاخبار بالعربية.
١٨,٣٠ – كرة سلة – تتمة.
١٩,٣١ – عائلة سمبسون.
٢٠,٠٠ – «مباط» – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٤٥ – «سر واضح للعيان» فيلم امريكي (٨٠).
٢٢,١٥ – رعب في ترينيتي.
٢٣,٠٠ – كرة سلة. تلخيص.
٢٣,٣٠ – من اليوم الى الغد.

• القناة الثانية:

١٢,٤٥ – استعراض البرامج.
١٢,٥٥ – عن رفوف المكتبة.
١٣,٠٠ – احلام الصغار.
١٣,٣٠ – «سوبر دوفر» للصغار.
١٤,٠٠ – ايكو بوينت.
١٤,٣٠ – تيك تاك – لعبة تلفزيونية.
١٥,٠٠ – كليبات محلية.
١٦,٠٠ – الحسان والشجعان. الحلقة (٦٩٥).
١٧,٠٠ – الخامسة مع رافي ريشف.
١٧,٣٠ – اوراق مفتوحة. «التصوف».
١٨,٠٠ – سانتا بربارة. الحلقة (٩٤).
١٩,٠٠ – حرس الخليج – «لقاء دوري».
٢٠,٠٠ – الاخبار بالعبرية.
٢٠,٣٠ – المجلة الاقتصادية.
٢٠,٥٠ – سقطات – يغال شيلون.
٢١,٤٠ – دان شيلون يستضيف.
٢٣,١٥ – كشف – ميخا ليمور.
٢٤,٠٠ – موجز اخبار بالعبرية.
٢٤,٠٥ – المجلة الثقافية.
٢٤,٣٠ – «متمرد ولطيف». الحلقة الثالثة.
٠٢,٠٠ – عن رفوف المكتبة.

حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٣/٢١ – ٤/٢٠):
التباكي على الماضي لن يفيدك في تطوير نفسك.

الثور: (٤/٢١ – ٥/٢١):
لا تكن عنيدا فالحياة بحاجة لبعض الليونة.

الجوزاء (٥/٢٢ – ٦/٢١):
لا تخف ان تقول الحقيقة حتى لو دفعت ثمن ذلك غاليا.

السرطان: (٦/٢٢ – ٧/٢٢):
عتاب من صديق عزيز يجعلك في حيرة من امرك.

الاسد: (٧/٢٣ – ٨/٢٣):
لا تخف مشاعرك عن الشريك الذي يحتاجك كثيرا.



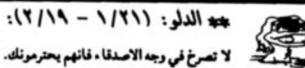
العذراء: (٨/٢٤ – ٩/٢٢):
انتظر قليلا ولا تتعجل في الحكم على الاصدقاء.

الميزان: (٩/٢٣ – ١٠/٢٢):
تحسن في الاوضاع العاطفية استمر في نفس طريقك.

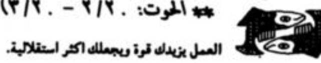
العقرب: (١٠/٢٣ – ١١/٢٢):
دعوة هامة لا تفوتها ولا تدع الاخرين يعتبون عليك.

القوس: (١١/٢٣ – ١٢/٢٢):
حلاوة الايام تنسيك هموم العمل.

الجدي: (١٢/٢٣ – ١/٢٠):
غضبك لا مبرر له، حاول التفاهم مع الاصدقاء.



الدلو: (١/٢١ – ٢/١٩):
لا تصرخ في وجه الاصدقاء فانهم يحترمونك.



الحوت: (٢/٢٠ – ٣/٢٠):
العمل يزيدك قوة ويجعلك اكثر استقلالية.

الكلمة الضائعة

خ	ر	ا	ط	ي	م	ة	خ	ع	ي	ل	ب	ن	ح	ع
ب	هـ	ب	ي	ب	ح	ا	ر	ر	ي	ز	ن	ع	ت	م
ح	ه	ا	ر	ض	خ	د	ا	ح	ر	ب	ا	ه	ا	ي
ط	ر	ه	ا	س	خ	ح	ط	ت	ا	ر	م	ع	و	ل
ا	هـ	ا	ر	ا	ع	ا	ر	ح	ب	ي	ق	هـ	ر	ا
م	ت	ا	م	ا	ر	ع	ي	ر	ه	ا	ز	ع	ض	ت
م	ي	ث	ا	ر	ع	ع	ب	هـ	ح	ل	ذ	خ	خ	خ
خ	ر	خ	ن	ا	ف	ر	خ	و	م	ع	ر	و	ق	ي
ل	ي	ا	ف	هـ	ع	هـ	هـ	ر	ر	ن	ص	ح	ح	ا
ت	ز	ن	و	س	ن	ق	م	ص	ا	خ	ع	ح	د	م
ا	ا	ي	ش	ا	د	ا	ر	ا	و	ي	ب	ن	و	س
ز	ن	و	ر	ر	و	م	د	ح	ا	ا	ا	ط	ت	ل
ا	خ	ن	خ	ح	ل	ح	ن	ر	ت	ل	ر	ل	هـ	ع
ز	ل	س	ر	و	س	ع	ع	ط	ح	ي	ز	ب	و	ن
ح	ع	ب	ل	ا	ي	هـ	م	و	ص	خ	ز	ي	م	ع

اشطب الكلمات التالية في اللغز بشكل افقي او عمودي او مائل، لكي تبقى لديك سبعة احرف تشكل معا اسما لمضيق مائي بين اوروبا وافريقيا:

جميلات – جميز – جبلاية – جندرمة – جراثيم – جلس – جنزير – جزائري – جب – جشور – جمرات – جرامات – جندول –جاراه – جرو – جبار – حزازات – حنبلي – حدأة – حطام – حيزبون – حبيبة – حاصروه – حدوتة – حرباء – حماقة – حبيقة – حراسة – حمراوات – حصن – حنظل – خراطيم – خواطر – خصوم – خيام – خضراء – خضروات – خنازير – خل – خان يونس – خسائر – خرفان – خرشوف – خذل – خيال.

افقيا:
١) يوهانيس برامز – ب.م.
٢) اج – تانيا ناصر – وا.
٣) نعلك – جو – ر.ا.ن.ز.ط.
٤) كارل لويس – فداء.
٥) الربيع – رندة.
٦) يس – كر – س.ط.
٧) مبدا – ارعب – كي.
٨) غول – مي – روان.
٩) انت الحب – بشر – وغد.
١٠) مدمنان – عربا – تاء.
١١) يصم – سدتا – شعار.
١٢) اللغو – يجمل – باهت.
١٣) حر – تلا – نبع – فو.
١٤) بر – شن – الجاله – عف.
١٥) ناسك – الجنائن.

عموديا:
١) يا ناسي ايامنا – ين.
٢) وجع – سد – ند – ارحل.
٣) اكل – بيت ميلر.
٤) اتكالهم – غصنا – كن.
٥) تا – ر.ر – غلاموتش.
٦) ينجل بن – نحو.
٧) سيولي – جلب – الاهل.
٨) اب – وعر – متع – جل.
٩) رغي – كامبردج – ان.
١٠) ا.ا – سم – اجنيس بشير.
١١) مصر – مع – ار – انب.
١٢) زرافة – بن – شبعان.
١٣) ندد – اعتدى.
١٤) بوزانسكوغرا هوفو.
١٥) ما طار طير وارتفع.

تنويه

□ «الاتحاد» – في الخبر الذي نشر على الصفحة السادسة من عدد «الاتحاد»، امس، حول احياء الذكرى الـ (٢٠) لرحيل المناضل الوطني فؤاد نصار جاء ان توفيق طوبي، رفيق درب فؤاد نصار، القى كلمة نيابة عن ماير فلنر، الذي اعجزه المرض عن حضور الاحتفال. والصحيح ان توفيق طوبي القى الكلمة باسمه هو.

كما سقط من الخبر اسم وزير الصناعة، الامين العام لحزب الشعب الفلسطيني، بشير البرغوثي.

لذا اقتضى التنويه مع الاعتذار للقائدين المناضلين.

توزيع جوائز اللوطو

فاز شخصان بالجائزة الاولى في «اللوطو» ويحصل كل واحد منهما على مبلغ مليوني شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثانية (٥ ارقام + الرقم الاضافي) على مبلغ (١٣٩٥٧٤.٢) شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة الثالثة (٥ ارقام) على مبلغ (١٧٣٥.٤) شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة الرابعة (٤ ارقام) على مبلغ (٥٧.٨)شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة الخامسة (٣ ارقام) على مبلغ (١٣) شيكل.

ويحصل كل فائز بالجائزة السادسة (رقمان + الرقم الاضافي) على مبلغ (١٣.٧) شيكل.

وتبلغ قيمة الجائزة الاولى للسحب القادم (٤) ملايين شيكل.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الخميس ١٠/١٧ صافيا ويطرأ ارتفاع على درجات الحرارة وانخفاض على نسبة الرطوبة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● القدس وضواحيها – ٢٥° ● تل ابيب وضواحيها – ٢٨° ● حيفا وضواحيها – ٢٨° ● ايلات – ٣٣° ● جبال الجليل – ٢٤° ● الاغوار الشمالية – ٣٠° ● جبال المركز والجنوب – ٢٦° ● السهل الداخلي – ٣٠° ● السهل الساحلي – ٢٨° ● النقب الشمالي – ٢٩° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣١° ● منطقة البحر الميت والعربة – ٣٢°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية حتى شمالية شرقية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر بين هادئ ومائج.

ويتراوح ارتفاع الامواج بين (٣٠) سم و (٧٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

وتكون المياه في بحيرة طبريا هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية – شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٦/١٠/١٩٩٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٣,٢٠٣٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤,٠٧٨٢ ش.ج
● مارك الماني	٢,٠٧٩٠ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٦١٤٤ ش.ج
● فرنك سويسري	٢,٥٢٣٨ ش.ج
● دينار اردني	٤,٥٣٢٢ ش.ج
● للمسافرين* –	٣,٣٨٢٣ ش.ج
● «اسود» –	٣,٢٢ – ٣,٢٤ ش.ج

هدف واحد واجتهادات مختلفة

(تتمة من ص ١١)

فيها. لكن ما حدث ان نشيطي «الحركة الاسلامية» ارادوا منعنا من ترديد الهتافات المعادية لحكومة اليمين والولايات المتحدة الامريكية، ورفع الشعارات المنادية بسلام عادل في المنطقة، عندها جن جنونهم وقاموا بحرف مسار المظاهرة، وفي نهاية المظاهرة، قام نفر منهم بالاعتداء على عضو الشبيبة الشيوعية احمد محمود محاميد، وعضو ابناء البلد رسلان خالد محاجنة.

س: هل صحيح انه جرى اصلاح ذات البين على خلفية الاعتداء. كما يؤكد القائم بأعمال رئيس البلدية؟

ج: هذا الكلام لا اساس له من الصحة فقد اعتُدي على ابني احمد محاميد عضو الشبيبة الشيوعية بعد انتهاء المظاهرة، واعتقد ان من واجب رئيس البلدية كون حركته هي التي قامت بالاعتداء، ان يدعو جميع الاطر الفاعلة على الساحة الفحماوية وتهدئة الوضع والتأكيد على العمل المشترك لابناء المدينة الفحماوية الواحدة.

س: هل تعتقدون ان هناك تناقضا بين تصريحات قادة «الحركة الاسلامية» لوسائل الاعلام وبين ممارستهم على ارض الواقع؟

ج: على «الحركة الاسلامية» ان تدرك ان تطبيق الشعارات يجب ان يترجم على ارض الواقع، وهذا هو المحك لصدق تصريحاتهم، والعمل على تحويل المعركة ضد سياسة حكومة اليمين. فواجبنا تجنيد جماهيرنا وتثقيفها على النضال المشترك مع القوى الدمقراطية اليهودية للعمل على اسقاط حكومة اليمين ولاحداث تغيير في السياسة الاسرائيلية وهذا هو الشرط الاساسي لضمان التغيير وتحقيق السلام العادل.

س: كيف ستتعاملون مع «الحركة الاسلامية» مستقبلا؟

ج: في اقرب جلسة لجنة المتابعة سنرفع اليها تجاوزات «الحركة الاسلامية»، لان ما حصل يضر بالاهداف التي نناضل جميعا من اجلها. ومن جانبنا فنحن على استعداد للعمل المشترك بغض النظر عن الفكر السياسي والايديولوجي، ولكن على اساس خدمة مصلحة الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي والنضال من اجل سلام عادل وشامل في المنطقة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الخميس ١٧ تشرين الاول ١٩٩٦ الصفحة ١٦

بناء على قرار لجنة الرؤساء

السلطات المحلية العربية تعلن الاضراب، اليوم

* مجلس المغار المحلي ينضم للاضراب *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» - تشهد المجالس المحلية العربية، اليوم الخميس، اضرابا انذاريا ليوم واحد، يشمل كافة الخدمات، التي تقدمها المجالس للمواطنين، تستثنى منها المدارس التي تفتح ابوابها كالمعتاد.

وينفذ الاضراب، بناء على قرار اتخذته لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية، في اجتماعها، الذي عقدته، امس الاول الثلاثاء، بحثت فيه القضايا التي تعاني منها المجالس المحلية العربية، خاصة قضايا الميزانيات والتمييز السلطوي فيها والهجمة الجديدة على الارض العربية بهدف مصادرتها، كما تبين من خطة وزارة الاسكان الاخيرة لتهويد الجليل.



● احدى مظاهرات المجالس المحلية العربية امام الكنيست

وقرر الرؤساء القيام بعدة اجراءات نضالية، احتجاجا على سياسة السلطة ضد الاقلية القومية العربية في اسرائيل وسلطاتها المحلية. وسيعلن عن تلك الاجراءات في حينه.

وجاءنا من مكتب «الاتحاد» في البطوف، ان مجلس المغار المحلي قرر المشاركة في الاضراب، تضامنا مع المجالس المحلية العربية، وذلك بناء على طلب من المعارضة في المجلس المحلي.

وبعث رئيس المجلس، سكرتير لجنة رؤساء السلطات المحلية الدرزية والشركسية، اسعد عرايدة، برسالة، امس الاربعاء، الى ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، عبر فيها عن تضامنه وتضامن، رؤساء السلطات المحلية العربية الدرزية والشركسية مع الرؤساء وتأييدهم لمطالبهم.

في اطار مخطط «تهويد الجليل»

مد سكة حديدية تربط بين كرمئيل وعكا!!

❑ المشروع سيأتي على مساحات واسعة من اراضي مجد الكروم ❑

* عكا - مكتب «الاتحاد» - يجري التخطيط في سلطة الموانئ والقطارات التابعة لوزارة البنى التحتية، لمد سكة حديدية تربط بين كرمئيل وعكا، وذلك بمحاذاة شارع رقم (٨٥) عكا - صفد (قاطع مجد الكروم).

هذا، ومن المزمع ان يعقد قسم الخرائط الهيكلية القطرية في وزارة الداخلية يوم الاحد القادم (٢٠/١٠/٩٦)، اجتماعا للتباحث حول هذا المشروع، الذي سيأتي على مساحات واسعة من اراضي مجد الكروم وسائر القرى العربية التي تتاخم اراضيها الشارع المذكور.

وقال رئيس مجلس مجد الكروم المحلي محمد كنعان، الذي دعي لحضور الاجتماع ان هذا التخطيط مكمل للخارطة الهيكيلة لتهويد الجليل والتي اعترضت عليها اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية لانها لا تخدم الجماهير العربية، التي تشكل (٥٠٪) من اهالي منطقة الشمال.

واثار كنعان الى ان الخارطة توضح سياسة تهويد الجليل والتطوير من طرف واحد وحصر المراكز التطويرية والخدماتية والصناعية في المدن اليهودية مثل «نتسيرت عيليت»، كرمئيل و«ميجدال هعيمق».

واعتبر كنعان ان الخارطة لا تضع الحلول الموضوعية للقرى والمدن العربية وخاصة قضايا السكن وقضايا المناطق الصناعية وتوفير اماكن للعمل، حيث وصلت نسبة البطالة في الوسط العربي الى (١٣٪) من القوى العاملة.

مناقصات السلطات المحلية
نشرة رقم ١٩٩٦/٧٥

فيما يلي ملخص لمناقصات السلطة المحلية

شروط الدفع، كما هو مفصل في بنود المناقصة، النص الكامل لكل مناقصة موجود للاطلاع عليه في مكاتب السلطة المحلية المعنية. مستندات وتفاصيل المناقصة يمكن شراؤها من مكاتب السلطات المحلية حسب اللوائح، النص المنشور على مسؤولية السلطة المحلية المعلنة.

اسم السلطة المحلية	مناقصة رقم	المبلغ المطلوب بالشواقل	تفاصيل المناقصة	اخر موعد لتقديم العروض	التلفون - العنوان	اسم رئيس السلطة المحلية
جولس	٩٦/١١	١٠٠٠	تنفيذ ترميم شارع رقم ٣٦ جولة مقاولين بتاريخ ٢٣/١٠/٩٦ الساعة ١٠.٠٠ اللقاء في مبنى المجلس	٩٦/١١/٣	٠٤/٩٩٦٣٤٤٣	عامر عادل
جولس	٩٦/٩	١٠٠٠	اقامة بناية بيت الشعب - جولس جولة مقاولين بتاريخ ٢٣/١٠/٩٦ الساعة ١١.٠٠ اللقاء في مبنى المجلس	٩٦/١١/٣	٠٤/٩٩٦٣٤٤٣	عامر عادل
جولس	٩٦/١٠٠	١٠٠٠	ترميم شارع رقم ٥٦ جولة مقاولين بتاريخ ٢٣/١٠/٩٦ الساعة ١١.٠٠ اللقاء في مبنى المجلس	٩٦/١١/٣	٠٤/٩٩٦٣٤٤٣	عامر عادل
كسرى سميع	٩٦/٩	٥٠٠	ملعب كرة قدم - سميع - (تمديد موعد)	٩٦/١٠/٢٤	٠٤/٩٨٧٢٤٨٨	وهيب نصر الدين
مجد الكروم	٩٦/٣٨	٥٠٠	تغيير خطوط مياه داخل القرية- الحي الغربي جولة مقاولين بتاريخ ١٧/١٠/٩٦ الساعة ١٠.٠٠	٩٦/١٠/٢٤	٠٤/٩٨٨٣٧٥٠	محمد كنعان

الشركة الاقتصادية
للسلطات المحلية م.ض

انخفاض وتيرة النمو الاقتصادي بشكل كبير

*حيفا - مكتب «الاتحاد» - انخفضت وتيرة النمو الاقتصادي في الاشهر التسعة الاولى من العام الجاري، بشكل كبير مقارنة مع الفترة ذاتها من الاعوام الثلاثة الماضية.

وافادت معطيات دائرة الاحصائيات المركزية، التي نشرت، امس الاربعاء، ان الانتاج القومي ارتفع هذه السنة بنسبة (١٤٪) فيما كان الارتفاع في الفترة ذاتها من العام المنصرم بنسبة (٧٪). وارتفعت نسبة الصادرات بنسبة (٥٪) فقط، فيما كانت نسبة الارتفاع في العام المنصرم (١٥٪).

ودلت معطيات دائرة الاحصاء المركزية على ان الانتاج القومي في البلاد للفرد بلغ (٥٠) الف شيكل. وارتفع الاستهلاك الشخصي بنسبة (٣٪).

اتحاد الشبيبة الشيوعية
منطقة المثلث

تدعو كادر الفرع لحضور اجتماع منطقة المثلث للشبيبة الشيوعية والذي سيعقد اليوم الخميس ١٧/١٠/١٩٩٦ الساعة الرابعة والنصف مساء في نادي «عثمان ابو راس» في الطيبة.

بحضور: * عضوي سكرتارية مركز الشبيبة، محمد جميل وميخا فلنر
* سكرتير منطقة المثلث للشبيبة الشيوعية - الرفيق سامح عراقي ووفود من فروع منطقة المثلث.

حضورك الى الاجتماع هام وضروري

الحزب الشيوعي الاسرائيلي
فرع الناصرة

تدعوك بهذا لحضور اجتماع اللجنة المحلية وذلك اليوم الخميس ١٧/١٠/١٩٩٦ الساعة السابعة مساء في دار الحزب في بيت الصداقة.

❑ مواضيع البحث:
* الاستعدادات لمؤتمر جبهة الناصرة الدمقراطية.
* الاستعدادات لمؤتمر الحزب في منطقة الناصرة.
* قضايا سياسية وتنظيمية
* متفرقات

مع أحر التمنيات
سكرتارية الفرع

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

تحضيرا لمؤتمر منطقة عكا القادم
تعقد الاجتماعات التالية:

بيت جن - الجمعة ١٨/١٠ الساعة ٧ مساء، في بيت الكاتب محمد نفاع، بحضور نمر مرقس، كمال غطاس ونايف سليم.

نحف: السبت ١٩/١٠ الساعة ٧,٠٠ مساء في بيت كمال نزال بحضور كمال غطاس احمد ابو شنب ونايف سليم.

عكا: الاحد ٢٠/١٠ الساعة ٧,٠٠ مساء في مكتب المنطقة بحضور احمد ابو شنب، سميرة عامر ونايف سليم.

كفر ياسيف: الاثنين ٢١/١٠ الساعة ٧,٠٠ مساء في نادي الصداقة بحضور سعيد نفاع ونايف سليم.